

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين

إعداد:

د. علي بن صالح الشايع

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك - كلية التربية جامعة القصيم

و.أ. فهد بن عبد الرحمن الرهيم

مشرف تربوي - إدارة تعليم منقطة القصيم

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق النظام الثانوي المطور وكذا المشكلات التي يواجهها المعلمون، والفروق فيما بينهم حول مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. مستعينة باستبانة طبقت على عينة قوامها (٢٧٠) معلماً ومعلمة بما يمثل ٦٣، ٦٧% من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها موافقة عينة الدراسة على تطبيق النظام، واعتقادها أنه يساعد الطلاب على استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم. ويؤهلهم للالتحاق بالجامعات. ويحفزهم على التعليم الجامعي. ويسهم في تسريع تخرجهم. وتنمية شخصيتهم. كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى العديد من المشكلات التي تعوق تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة منها ضعف مشاركة المعلم في تصميم المقرر وتقويمه، ونقص الدورات تدريبية، وإحساس المعلم بتحمل أعباء تطبيق التجربة الجديدة، وضعف تركيز المعلم نتيجة تكليفه بأعمال أخرى، بالإضافة إلى وجود مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي مثل: ضعف فاعلية الإشراف التربوي. عدم إلمام المشرفين بالنظام. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث حول المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، أو الطلاب، أو الإشراف التربوي. بينما وجدت فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث حول المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات، وبالتقويم والامتحانات لصالح الإناث.

المقدمة:

أصبح من نافلة القول التحدث عن دور المؤسسات التربوية في تشكيل حياة الإنسان، وصقل شخصيته وتنمية مواهبه وقدراته وتكوين اتجاهاته، وتعميق إيمانه بقيمه، ومن هنا كانت أهمية إعطاء الأولوية للخطط والبرامج التعليمية والتربوية وضرورة تحديث النظام التعليمي، بهدف إعداد الإنسان الصالح بما يتلاءم ومتطلبات العصر، ومواكبة الثورة العلمية والطفرة المعلوماتية، والإفادة منهما في خدمة أهدافه وأهداف مجتمعه.

ورغم أهمية جميع المراحل التعليمية، وأثر كل منها في إعداد الفرد للحياة داخل مجتمعه وفي القيام بدوره نحو نهضته، إلا أن المرحلة الثانوية لا تزال تتميز بوضعية خاصة باعتبارها مرحلة أساسية للتنمية الاقتصادية للمجتمع، ومن ثم انتهت الدول لأثر هذه المرحلة في تنفيذ استراتيجياتها وخططها المستقبلية. (الكثيري، ٢٠٠٥، ٢٩).

وفي هذا الإطار أكدت دراسة واتكنز (Watkins ١٩٩٩،) على ضرورة إعطاء المجتمعات أولوية كبرى للتعليم الثانوي لمساعدة طلابه على اكتساب المهارات الأساسية في مختلف المجالات لتلبية حاجاتهم؛ وكاستجابة لذلك كان لابد من إعادة تنظيم التعليم الثانوي وتطوير مناهجه.

ويحظى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية باهتمام وزارة التربية والتعليم ممثلة في "وكالة التطوير التربوي" نظراً لأهميته وللأهداف المناطة به، وسعت وزارة التربية والتعليم لدراسة نماذج تطوير التعليم الثانوي، فكانت تجربة التعليم الثانوي الشامل في تعليم البنين التي امتدت بين عامي ١٣٩٥-١٤٠٥هـ، ثم طبقت تجربة التعليم الثانوي المطور في تعليم البنين

بين عامي ١٤٠٦ - ١٤١١هـ، كما بدء بتطبيق تجربة التعليم الثانوي نظام المقررات للبنين والبنات منذ عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

وتأتي هذه التجارب استجابة للمستجدات الحديثة وسعيًا لإعداد طلاب ذوي كفاءة عالية مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم، وقد روعي في بنية هذا النظام تلافي سلبيات التجارب السابقة، إذ نصت أهداف الخطة الجديدة للتعليم الثانوي على إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي، بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه، من أجل إعداد الطالب والطالبة للحياة المجتمعية؛ ومن خلال ذلك انبثقت مجموعة من الأهداف الرئيسة والتي ميزت هذا النظام عن التعليم الثانوي العام القائم ومن هذه المزايا:

- تقليل عدد المقررات التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد لتصبح بحد أقصى سبعة مقررات دراسية؛ حيث يأخذ النموذج بمنحى التكامل الرأسي من خلال تقديم مقررات يكافئ الواحد منها مقررين أو أكثر.
- الاهتمام بالجانب التطبيقي من خلال تقديم مقررات مهارية متطلبة لجميع الطلاب والطالبات مثل: تربية صحية، تربية مهنية، مهارات حياتية وتربية أسرية، مهارات إدارية.
- مراعاة رغبات الطلاب وقدراتهم والإمكانات المتاحة من خلال إتاحة الفرصة ليختاروا المواد مما ينمي لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم ويعمق ثقتهم في أنفسهم ويزيد إقبالهم على المدرسة والتعليم.
- يتيح النظام للطالب إمكانية التخرج في سنتين ونصف مع فصلين صيفيين كما يمكن معالجة حالات التعثر في بعض المواد من خلال الفصل الصيفي

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

(وزارة التربية والتعليم، دليل التعليم الثانوي الجديد، ١٤٢٥-١٤٢٦).

وتعتبر المدرسة الثانوية المطورة حالياً صيغة جديدة لعلاج مشكلات التعليم الثانوي التقليدي وتوجيهه لبلوغ أهدافه، كما تعد أهداف التعليم الثانوي المطور ركيزة أساسية لهذا النظام ولسياساته واستراتيجياته وخططه. وبمقدار أهمية هذه الأهداف ومدى تحقيقها يتحدد المستوى لهذا التعليم. وهناك عدة طرق لمعرفة مدى تحقيق النظام لأهدافه المنشودة، ومن ذلك استطلاع آراء المعلمين الذين هم على رأس العمل، فهم الذين يعيشون التجربة، والمنفذون الحقيقون لهذه الأهداف وبإمكانهم إصدار أحكام يعتد بها حول مدى تحقيق أهداف هذا التعليم.

مشكلة الدراسة:

رأت وزارة التربية والتعليم، بعد سنوات من إلغاء نظام التعليم الثانوي المطور والعودة إلى النظام التقليدي المعدل، تطبيق تجربة جديدة، وهي نظام التعليم الثانوي الجديد [نظام المقررات]، وقد تمت الموافقة عليه من المقام السامي بتاريخ ١١ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩ هـ، ص ٢). وقد تم إنشاء نظام معدل من نظام التعليم المطور الذي ألغي قبل عدة سنوات ودمجه مع نظام التعليم الثانوي الحالي في محاولة للأخذ بإيجابيات كل نظام وتلافي السلبيات. وبالفعل بدأت الوزارة تطبيق هذا النظام تدريجياً منذ عام ١٤٢٥ هـ بمدارس محدودة (١١ مدرسة ثانوية للبنين ومدرستين للبنات). وفي عام ١٤٢٦ هـ تم التوسع في التجربة وتطبيقها بشكل رسمي في أكثر من ٦٠ مدرسة في مناطق المملكة المختلفة للبنين والبنات. وكان من ضمن المناطق المطبقة لهذا التجديد منطقة القصيم.

وقد كشفت دراسة الشامخ (٢٠٠٧) عن شواهد سلبية في تطبيق تجربة التعليم الثانوي لدى المعلم/المعلمة من وجهة نظر المديرين والمشرفين، ومن ذلك: نقص الكفاءات المتخصصة للتدريس. كما أشارت دراسة الرويس (٢٠٠٢) إلى بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم الثانوي المطور، ومنها: عدم تهيئة الطلاب والهيئة التدريسية بشكلٍ كافٍ، وكذلك صعوبة بعض المقررات وتفتتها.

ومن خلال دراسة استطلاعية تم التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها المعلم في تطبيق نظام المقررات، ووجد أن ثمة مشكلات تزامنت مع تطبيق هذا النظام والتي بدورها تركت أثراً سلبياً في العملية التربوية، وبخاصة في المناهج والتجهيزات والتدريب والجانب الإداري والتوعوي.

من هنا جاءت الدراسة الحالية التي تمثلت مشكلتها في التعرف على أهم مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين؟

وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين؟
- ما المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم من وجهة نظرهم؟

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حول مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم ترجع إلى متغيرات النوع (ذكور، إناث)، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل (تربوي، وغير تربوي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة، من خلال الإجابة على تساؤلاتها تحقيق الأهداف

التالية:

- ١- التعرف على واقع تطبيق النظام الثانوي المطور في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- التعرف على المشكلات التي يواجهها المعلمون في النظام الثانوي المطور بمنطقة القصيم.
- ٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم ترجع إلى متغيرات النوع (ذكور، إناث)، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل (تربوي، وغير تربوي).

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تعد الدراسة محاولة لسد الفجوة في مجال الدراسات والبحوث العربية التي تناولت مشكلات التعليم الثانوي المطور نظراً لحدثة هذه التجربة.
- ٢- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في الكشف عن أهم المشكلات التي يواجهها المعلمون في التعليم الثانوي المطور ومن ثم تمكينهم من

مواجهة هذه المشكلات.

٣- قد تسهم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في تقديم قاعدة بيانات عن أهم المشكلات التي تعترض تطبيق نظام المقررات ومن ثم يمكن للقائمين على تقييم هذا النظام الاستفادة منها في التغلب على هذه المشكلات.

مصطلحات الدراسة:

- نظام المقررات: system credit "هيكل جديد للتعليم الثانوي يعتمد نظام الساعات الفصلي، ويتكون من برنامج يدرسه جميع الطلاب ثم يتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، إضافة لبرنامج اختياري يختار الطالب منه ما يتوافق وقدراته وميوله" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ، ص ٢).

الإطار النظري للدراسة. التعليم الثانوي السعودي نشأته وتطوره وأهدافه وعمليات إصلاحه.

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي نهاية سلم التعليم العام، ويدخل بها من يجتاز المرحلة المتوسطة بنجاح، وتعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، أو خوض الحياة العملية. وقد مرت هذه المرحلة في المملكة بالعديد من التطورات حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

وقد ارتبط تطوير التعليم الثانوي بالمملكة بشكل قوي بمراحل تطور المجتمع السعودي، وكذا بالكثير من محاولات التجديد والإصلاح التي يشهدها التطوير الشامل للتعليم في المجتمعات الحديثة مع الاحتفاظ بالخصوصيات الثقافية للمجتمع الوطني.

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايح و أ. فهد الرميح

ومن المعروف أن التعليم قبل توحيد المملكة، كان تحت سيطرة الدولة العثمانية، وقد وجدت عدة محاولات لتحديث التعليم في الحجاز والإحساء حيث أنشأ العثمانيون المدرسة الرشدية في مكة المكرمة وغيرها من المدارس في المدينة المنورة والإحساء وجدة، كما قام الحسين بن علي في عام ١٣٣٥ هـ بإنشاء عدة معاهد تعليمية أشبه بالثانوية.

إلا أن تلك المحاولات كانت ناقصة وبدون علاقة قوية بأرض الوطن ومستقبل أبنائه، وكان التعليم باللغة التركية، مما أدى إلى مقاطعة المواطنين لهذه المدارس وعدم إرسال أبنائهم لها والاكتفاء بتعليمهم في الكتاتيب. إضافة إلى ما قام به الأهالي من دورٍ بارز في إنشاء المدارس الأهلية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. حيث تعد المدرسة الصولتية والتي أنشئت عام ١٢٩١ هـ من أقدم المدارس الأهلية في مكة المكرمة حيث وفرت لطلابها قدرًا من التعليم على مستوى المرحلة الثانوية. والمدرسة الثانية هي مدرسة الفلاح التي افتتحت في جدة عام ١٣٢٣ هـ والتي ضمت مرحلة ثانوية تتراوح فيها مدة الدراسة بين سنتين وثلاث سنوات. وفي عام ١٣٥٣ هـ أنشئت مدرسة العلوم الدينية وكانت الدراسة فيها مقسمة إلى أربع مراحل تعليمية، هي: التحضيرية، والابتدائية، الثانوية والعالية. وكانت مدة المرحلة الثانوية أربع سنوات يمنح الطالب في نهايتها شهادة تعادل الثانوية الأزهرية المصرية.

ومع توحيد المملكة كان لمؤسس الدولة السعودية الملك عبدالعزيز - رحمه الله - منذ بداية حكمه، اهتمام بالغ بالتعليم، حيث دعا إلى أول اجتماع تعليمي في تاريخ المملكة عندما دخل مكة المكرمة عام ١٣٤٣ هـ، والنقى فيه بعلماء مكة المكرمة و تم بعد ذلك إنشاء مديرية المعارف في ١/٩/١٣٤٤ هـ

كأول مؤسسة تعليمية حديثة أسند إليها مهمة وضع النظام التعليمي للدولة السعودية، وأخذت بعد ذلك المدارس في الانتشار.

ويعد المعهد العلمي السعودي والذي افتتح في مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ أول مدرسة علمية حكومية أنشئت في المملكة لما فوق المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات بعد الشهادة الابتدائية وكان الهدف منه هو إعداد معلمي المرحلة الابتدائية.

على أن البداية الحقيقية للتعليم الثانوي الحديث الذي يستهدف تأهيل الطلاب للالتحاق بالدراسات الجامعية في مختلف التخصصات تعود إلى عام ١٣٥٥هـ عندما افتتحت مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة. وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويشترط للقبول فيها الحصول على شهادة المعهد العلمي السعودي. وفي عام ١٣٥٨هـ أخذت تقبل خريجي المرحلة الابتدائية وأصبحت مدة الدراسة بها ست سنوات منها سنة إعدادية وخمس سنوات ثانوية. وفي عام ١٣٦١هـ أصبحت الدراسة في هذه المدرسة تشتمل على مرحلتين: الكفاءة الثانوية (تعادل المرحلة المتوسطة حالياً) ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، والمرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها سنتان.

وحيثما كثر الإقبال على هذا النوع من التعليم توالى افتتاح المدارس الثانوية، ولم تستمر الدراسة على أساس خمس سنوات في المرحلة الثانوية بل تم عام ١٣٧٥هـ إدخال بعض التعديلات على نظام الدراسة في المدارس الثانوية فأصبحت مرحلتين:

- مرحلة الكفاءة وتشمل السنوات الثلاث الأولى.
- مرحلة الدراسة الثانوية وتشمل السنوات الثلاث الأخيرة، وقد خصصت السنتان الأولى والثانية للثقافة العامة، والسنة الأخيرة للتخصص في أحد القسمين الأدبي أو العلمي.

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايح و أ. فهد الرميح

وقد استمر هذا النظام حتى عام ١٣٧٨هـ حيث ظهر التعليم المتوسط كمرحلة تعليمية مستقلة في السلم التعليمي السعودي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية ويمنح الطالب بعد اجتياز الامتحان الذي يعقد في نهايتها شهادة الكفاءة المتوسطة، بينما يمنح الطالب الذي يجتاز مرحلة الثانوية شهادة الثانوية العامة تخصص أدبي أو علمي.

وأما بالنسبة لبداية التعليم الثانوي للبنات فلم يبدأ بصفة رسمية إلا في عام ١٣٨٤هـ حينما افتتحت أول مدرسة حكومية للبنات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي، ولم تفتتح أي مدرسة ثانوية للبنات حتى عام ١٣٩٢هـ - ٩١ حيث تم افتتاح تسع مدارس ثانوية للبنات دفعة واحدة.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم في المملكة، ممثلة في وكالة التطوير التربوي، وبصورة دائمة على تطوير التعليم الثانوي وإعادة هيكلته؛ لذا فقد سعت لدراسة نماذج تطوير التعليم الثانوي، فكانت تجربة التعليم الثانوي الشامل في تعليم البنين وامتدت عشر سنوات من عام ١٣٩٥ - ١٤٠٥، ثم طبقت تجربة التعليم الثانوي المطور في تعليم البنين أيضاً، وامتدت ست سنوات من عام ١٤٠٦ - ١٤١١، وصدر بعدها قرار تقسيم التعليم الثانوي إلى أربعة أقسام هي: العلوم الإسلامية والأدبية، والإدارية والإنسانية، والطبيعية، والتقنية. وفي العام الدراسي ١٤٢٥ - ١٤٢٦، بدأ تطبيق تجربة التعليم الثانوي نظام المقررات بخطته الدراسية الجديدة في عددٍ من المدارس الحكومية والأهلية لقطاعي البنين والبنات في المناطق التعليمية (الباطين، ١٤١٤)، (الغامدي وعبدالجواد، ٢٠٠٢)، و (السنبل وآخرون، ١٤١٩).

أهمية التعليم الثانوي وأهدافه:

أصبح لدى الجميع قناعة بوجود التفكير الجاد في دور ومكانة التعليم الثانوي كنقطة أساسية في عملية إعادة هندسة النظم التعليمية، وينبع ذلك ليس فقط بوصفه حلقة لا غنى عنها في النظام التعليمي ولكن كمجال مهم في عملية التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع. (العتيبي، ٢٠٠٢، ١٧).

ويؤكد هذا الدور تقرير اليونيسكو عام ٢٠٠٠ م "التعليم ذلك الكنز المكنون" الذي وصف التعليم الثانوي بأنه نقطة تحول في الحياة، وأن التعليم الثانوي يستقطب جانباً كبيراً من الآمال والانتقادات فهو المرحلة التي يختار فيها اليافعون عادة الطريق الذي سينتقلون عبره إلى حياتهم كراشدين.

وقد أكد عدد من الدراسات الأجنبية والعربية على أن التعليم الثانوي لم يعد مجرد مستوى تعليمي مرغوب فيه، بل إنه أضحي أساسياً أو ضرورياً لتحقيق النمو الاقتصادي. (البرواني، ٢٠٠٢، ٢٤).

ومن تلك الدراسات ما أشار إليه (Ghaith، ٢٠٠٩) من أهمية المرحلة الثانوية كمرحلة معنية بشريحة عمرية مهمة من الطلبة، وهي شريحة الشباب المبكر، أو المراهقة بالمعنى النفسي. وهي مرحلة عمرية غاية في الأهمية على صعيد المجتمع والفرد. حيث ترسم مستقبل أي مجتمع، وتسهم في النهوض به، كما يتحدد على أساس هذه المرحلة وفي ضوء خبراتها مسار نمو الفرد اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً، وبهذا يتبين أهمية التعليم الثانوي في بناء الذات وتكوين الشخصية السوية، ومساعدتها على الاندماج في ميادين الحياة المختلفة.

ومن هنا كان الاهتمام بالتعليم الثانوي والعناية بأهدافه التي تمثل المرتكزات الأساسية التي تستند إليها استراتيجياته وسياساته وتنظيمه ليحقق

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

الدور المتوقع منه لكل من المجتمع والفرد، وبما يعبر عن كون التعليم عملية تنطوي على قصدٍ ومسعى مرسوم الاتجاه والخطوة يتحقق نجاحها في التمكن من الوصول إلى أهدافها وغاياتها المرجوة (الدوسري، ١٤٢١، ٤٠).

وقد تطورت أهداف التعليم الثانوي ووظائفه وأصبحت في الوقت الحاضر تختلف عما كانت عليه في الماضي

وقد حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة (١٤١٦، ١٩) أهداف هذه المرحلة على النحو التالي:

١) متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.

٢) دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزلاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه.

٣) تمكين الانتماء الحي إلى أمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.

٤) تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن، من تسامٍ في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.

٥) تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

٦) تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع، والنعوذ على طرق الدراسة السليمة.

٧) إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها

- المختلفة في المعاهد العليا، والكليات الجامعية، في مختلف التخصصات.
- ٨) تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- ٩) تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفتحاً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من زراعية وتجارية وصناعية وغيرها.
- ١٠) تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.
- ١١) إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.
- ١٢) رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
- ١٣) إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
- ١٤) تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

أهمية تطوير التعليم الثانوي:

لما كان للمؤسسات التربوية والتعليمية، وبخاصة التعليم الثانوي، دور كبير في تشكيل الأفراد وتنمية قدراتهم وإشباع رغباتهم، ازداد اهتمام مسئولو التربية والتعليم في مختلف الدول بضرورة إعطاء الأولوية في الخطط والبرامج لتحديث النظام التعليمي وتطويره، باعتباره استثماراً حقيقياً لأي مجتمع. وهذا مما أدركه المسؤولون في المملكة العربية السعودية وأولوه جل اهتمامهم فكان السعي المستمر لتطوير التعليم، والحرص على جعله منسجماً

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

ومتفاعلاً مع أحدث التطورات والتغيرات العالمية.

وقد أشار تقرير التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون (عام ٢٠٠٢ م ص٢٨) (إلى أن الوزارة في المملكة العربية السعودية أعدت خطة عشرية (٢٠٠٥ - ٢٠١٥) شملت عناصر التطوير التربوي عن طريق عدة مشاريع، منها على سبيل المثال: تطوير الخطط الدراسية ومناهجها لجميع مراحل التعليم العام، ودمج تقنية التعليم في المناهج الدراسية، وتأسيس مراكز مصادر التعليم، وتطوير أدوات القياس والتقييم التربوي الشامل، وإعداد برامج تدريبية في عدد من المجالات. كما نصت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة (ص ١٠) على "أهمية إكساب الطالب للمعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه".

ورغم أهمية العناية بتطوير جميع مراحل التعليم العام، فإن المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التي ينبغي الاهتمام بها فلها وضع خاص في السلم التعليمي، حيث تمثل المرحلة الأخيرة في بنية التعليم العام والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي.

ويؤكد (Ganguly ٢٠٠٢)، على أن دخول العالم في الألفية الثالثة يستدعي إعادة النظر في مضمون التعليم الثانوي ودوره، حيث لم يعد مجرد آلية اجتماعية واقتصادية ولكنه حق إنساني أساسي، كما أكد على دوره في دخول ميدان العمل وتحمل مسئوليات الحياة. كما أشار (Maclean ، ٢٠٠١) إلى أهمية رفع مستوى التعليم الثانوي ليتجاوب مع التحديات الناتجة عن التغيرات السريعة في المجتمع وسوق العمل.

وتأكيداً على أهمية الدور الذي يقوم به التعليم في المرحلة الثانوية، ازداد اهتمام المسؤولين عن التربية والتعليم في مختلف الدول، ومنها المملكة، بطرح برامج جديدة يكون لها الأولوية في التخطيط والتنفيذ ليكون للنظام التعليمي دور مؤثر في إعداد الفرد بما يتلاءم مع متطلبات العصر الذي يعيشه وتوظيفها بالشكل المناسب لتنمية مجتمعه.

نظام المقررات في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

يعتبر نظام المقررات واحداً من التجديدات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم الثانوي. وقد تم تطبيق هذا النظام في العام ١٤٢٥\١٤٢٦هـ في (١٣) مدرسة ثانوية بنين منها مدرستان أهليتان، وطبق في (٤) مدارس ثانوية للبنات منها مدرستان أهليتان، وذلك في أربع إدارات تعليمية وهي: الرياض ومكة المكرمة وجدة والشرقية، وفي العام ١٤٢٧\١٤٢٦هـ تم تطبيق النظام على (٢١) مدرسة ثانوية للبنين، و(٢١) مدرسة ثانوية للبنات في جميع الإدارات العامة للمناطق التعليمية.

ويأتي نظام المقررات بهدف إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه بالإضافة إلى كون هذا النظام وسيلة أخرى لتحقيق أهداف التعليم الثانوي لمختلف المراحل (الشري، ١٤٢٧).

وأما بالنسبة للخطة الدراسية لنظام المقررات فتمثل في برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب ويتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية. وتتبنى هذه الخطة في هيكلها طرح خطة دراسية تتوزع على شكل وحدات دراسية كل مقرر عبارة عن (٥ ساعات)، وتتألف الخطة الدراسية من (١٢٥ ساعة مشتركة)، و (٦٥ ساعة تخصصية) و (١٠ ساعات

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

اختيارية) كحدٍ أدنى و(٢٠ ساعة) كحدٍ أعلى. كما تعتمد الخطة على فك الارتباط الأفقي بين المقررات من حيث نتائج الطالب، واعتماد المعدل التراكمي الذي يحسب في ضوء المعدلات الفصلية. ويمنح الطالب شهادة الثانوية العامة شريطة أن يجتاز ما لا يقل عن (٢٠٠ ساعة) معتمدة وفقاً لمتطلبات المسار المحدد له. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤، ١٢).

وقد تضمنت الخطة الإستراتيجية لنظام المقررات بأن يكون داعماً وخياراً في التنوع في تقديم التعليم الثانوي والطموح بأن يغطي نظام المقررات خلال الخطة الخمسية القادمة من ١٠ - ١٥ % من أعداد المدارس الثانوية في كل من قطاعي البنين والبنات (الشايع، ١٤٣٠).

وتتبنى هذه الخطة في هيكلها الجديد جوانب عديدة من أهمها:

- نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي.
- نظام المعدلات الفصلية والتراكمية.
- نظام المنهج التكاملي الذي يربط بين المقررات الدراسية ليتمكن الطالب من اكتساب الجوانب المهارية. والعملية والإعداد للحياة والتهيئة لسوق العمل.
- أساليب نوعية في التعليم والتعلم وأدوات جديدة في التقويم (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤، ١٠).

ويتمتع نظام المقررات بعددٍ من المزايا، منها:

- ١- تتجه الخطة الدراسية لنظام المقررات نحو الأخذ بمنحى التكامل الرأسي بين المقررات، من خلال تقديم مقررات يكافئ الواحد منها مقررين أو أكثر وبالتالي التقليل من عدد المقررات التي يدرسها الطالب.
- ٢- تقليل حالات الرسوب وما يترتب عليها من مشكلات نفسية واجتماعية

- ٣- الاقتصادية؛ علاوة على الحد من الهدر التربوي إذ يتيح هذا النظام للطالب الراسب في مقرر أو أكثر أن يختار غيره، أو أن يعيد دراسته.
- ٣- الاهتمام بالجانب التطبيقي من خلال تقديم مهارات ضمن البرنامج مع مراعاة خصائص الجنسين.
- ٤- إتاحة الفرصة للطالب لاختيار مقررات وفقا لرغباتهم وقدراتهم، والإمكانيات المتاحة، وبالتالي مراعاة المقررات للفروق الفردية
- ٥- يمكن الطالب من التعجيل بتخرجه وفق قدراته (يمكنه التخرج في سنتين ونصف).
- ٦- تخفيف العبء الكمي عن المعلم ويقابله تحسن نوعي في الأداء التعليمي والتربوي.
- ٧- تخفيف عدد الساعات التي يدرسها الطالب من (٢١٢) ساعة إلى (٢٠٠) ساعة، ومتوسط ما يدرسه الطالب من (٣٣) ساعة لكل فصل دراسي (٣٠) ساعة.
- ٨- طرح عددٍ كافٍ من المواد الاختيارية التي تشري دراسة الطالب وتساعد في إبراز قدراته.
- ٩- إعطاء مزيد من الأدوار الجديدة للمدرسة الثانوية وكذا لصلاحيات المدراء والوكلاء والمرشدين والمعلمين.
- ١٠- يمكن معادلة بعض المقررات الدراسية بالاختبارات الدولية والشهادات والإجازات العالمية في القرآن الكريم واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤، ٦).

معالم نظام الدراسة:

ومن أهم معالم نظام المقررات ما يلي:

- ١- يحتاج الطالب في المتوسط إلى ٦ فصول دراسية لإنهاء دراسته في المرحلة الثانوية.
- ٢- تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين مستقلين تتضمن فترة التسجيل والدراسة والاختبارات، وتحدد مدة كل فصل وفق التقويم الدراسي الصادر من وزارة التربية والتعليم.
- ٣- يعتمد نظام الدراسة على نظام المواد الدراسية، وتكون أوزانها ٥ ساعات لكل مقرر.
- ٤- تضع المدرسة جدولاً مدرسياً من (٦-٨) حصص يومياً، بحيث يكون الحمل الدراسي للطالب ما بين ٦-٧ مقررات للفصل الدراسي ومن ١-٣ مقررات للفصل الدراسي الصيفي.
- ٥- يمكن للطالب المتميز والخريج أن يصل حملة الدراسي إلى ٨ مقررات للفصل الدراسي وذلك وفق إمكانيات المدرسة.
- ٦- لا يزيد بقاء الطالب في المدرسة أكثر من (٥ سنوات دراسية) تشمل فترات الانقطاع والاعتذار شريطة أن لا يتجاوز العمر المحدد من قبل أنظمة الوزارة.
- ٧- يقدم النظام فصلاً صيفياً اختيارياً حسب الضوابط المعلنة والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم.
- ٨- لا يزيد عدد الطالب في الشعب عن ٣٥ طالباً وإلا يقل عن ١٥ طالباً.
- ٩- تراعي المدرسة بتوجيه نسب طلاب مسار العلوم الأدبية إلى نسب

طلاب مسار العلوم الطبيعية بحيث لا يزيد عدد طالب المسار الأول عن
ثلث مجموع المسارين.

١٠- يحدد نصاب المعلم بـ ٢٤ حصة أسبوعياً توزع على النحو التالي:

- ٢٠ ساعة تدريسية (حصة) أسبوعياً.
- ٤ حصص توزع بين الإرشاد الأكاديمي أو النشاط الطلابي أو
الانتظار أو بها جميعاً (وزارة التربية والتعليم، ١٢، ١٤٣٤)

ومما سبق يلاحظ أن نظام المقررات يوجد به بعض السلبيات التي يجب
تلافيها والعمل على علاجها، كما يتمتع بمزايا عديدة وجوانب إيجابية تجعله
مفضلاً على النظام السنوي سواءً في المبادئ التي يقوم عليها أو المزايا التي يتمتع
بها والتي منها: ربط خطة التعليم بشكل متوازن مع خطط التنمية وتنويع مسارات
التعليم مع الاهتمام بالجانب التطبيقي، والعمل على صقل شخصية الطالب وبنائها
بشكل شامل، وكذا مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يتقدم كل طالب في
الدراسة حسب قدراته وسرعته، وتقليل الهدر في الوقت والتكاليف، وإتاحة خبرات
ومقررات تعليمية غير التي توفرها الكتب والمناهج الحالية.

الدراسات السابقة:

- سوف يتناول الباحثان الدراسات السابقة حسب تسلسلها تنازلياً:
- ١- دراسة (التميمي، ١٤٢٩هـ) "تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم
الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم
تيسير المقررات المتعددة. (CIPP)."
 - هدفت الدراسة إلى تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في
مدارس البنين الثانوية المطبقة ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، ومن أهم ما توصل إليها

الباحث، ما يلي:

يرى أفراد العينة ضعف معرفة المجتمع الخارجي بالخطة، وموافقة جميع أفراد العينة على تعميم الخطة الدراسية الجديدة على بقية المدارس التي تطبق النظام التقليدي شريطة توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وفيما يتعلق بمدى فاعلية أبعاد الخطة الدراسية تبين فاعلية بعض الأهداف بدرجة عالية.

٢- دراسة (الشامخ، ٢٠٠٧) "واقع تطبيق تجربة التعليم الثانوي العام نظام المقررات في المملكة العربية السعودية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على الشواهد الإيجابية والسلبية في تطبيق نظام المقررات في المدارس الثانوية العامة المطبقة للتجربة على مستوى المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري/مديرات المدارس والمشرفين التربويين/المشرفات التربويات، في الأهداف، ولخطط الدراسية، وعناصر العملية التعليمية، والأبعاد الأخرى للنظام (الميزانية، الإشراف التربوي، المجتمع المحلي)، وكذلك التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعاً للمادة الدراسية. ومن أبرز ما توصلت إليها الدراسة أن هناك اتجاهًا إيجابياً لتطبيق أهداف نظام التعليم الثانوي. وكذا وجود بعض الشواهد السلبية مثل نقص الكفاءات المتخصصة لتدريس بعض المقررات.

٣- دراسة (الراشد، ٢٠٠٦) "الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج مدرسة المستقبل".

وهدفت إلى تحديد ملامح مدرسة المستقبل التي يتطلع إليها التربويون في العصر الحديث الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والتغيرات السريعة في العديد من المجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم ملامح

المدرسة الثانوية المستقبلية، هو التركيز على التنمية المستدامة، وروح الفريق، وتنوع مصادر المعرفة والمعلومات، وتقديمها بأساليب تقنية متطورة وتنمية الاعتماد على النفس، وإعداد الطلاب لمواصلة التعلم والاندماج في سوق العمل، وتلبية الاحتياجات في مجال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤- دراسة (الكثيري، ٢٠٠٥) "آراء و اتجاهات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد".
وهدفت إلى التعرف على آراء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في المدارس المطبقة للنظام في مدينة الرياض، وتوصلت إلى بعض النتائج منها: أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو منهج التعليم الثانوي، وأن المنهج الجديد يتيح الفرصة لاكتساب مهارات التفكير والمناقشة والعمل التعاوني مع الزملاء، والتحفيز على الدراسة.

٥- دراسة وات، كارين (٢٠٠٤، Karen & Watt) الآثار المترتبة على أحد نماذج الإصلاح الشامل لمدارس المرحلة الثانوية باعتبارها أحد جوانب القصور في التعليم العالي".
وهدفت إلى تطبيق نموذج لتطوير التعليم الثانوي كنموذج شامل للإصلاح المدرسي، في ولاية تكساس الأمريكية.

وبينت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة من المدارس سعت إلى تطوير الأداء داخلها خلال السنوات السابقة، وأن المدارس التي التزمت بتطبيق نموذج التطوير فاق الأداء فيها أداء بالمدارس التي لم تطبق نموذج التطوير.

٦- دراسة تيري (٢٠٠٤، Terry) "أهمية الانتقال إلى وضع أفضل للمدارس الشاملة على التكنولوجيات المتطورة" حيث تم اختيار

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

مجموعتين من الطلاب والطالبات إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بمدرسة ثانوية بمدينة دنفر الأمريكية، وأسفرت النتائج عن تقدير كبير للمجموعة التجريبية التي كانت تفكر بضرورة استخدام الآلة والتكنولوجيا في الدراسة وبشكل واسع عما هو حاصل حالياً.

٧- دراسة (الرويس، ٢٠٠٢) "نموذج مقترح لتطوير التعليم الثانوي" وتناولت أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم الثانوي المطور في سلطنة عمان ومنها: عدم تهيئة الطلاب والهيئة التدريسية بشكل كاف للتكيف مع هذا النظام، وصعوبة بعض المقررات وتفتتها، والممارسة الخاطئة لتطبيق النظام الناتج من التسرع في التعميم قبل تهيئة من يفترض فيهم تنفيذ النظام في الواقع المدرسي تدريسياً وإدارياً وإشرافياً.

٨- دراسة (المهنا، ٢٠٠٠) "مقارنة نظام الفصلين مع نظام المقررات في النظام التعليمي في الكويت" وقد هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة والمدرسين لمعرفة الجوانب السلبية والإيجابية في مدارس المرحلة الثانوية لكل من نظام الفصلين الدراسيين، ونظام المقررات، كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تلك الأنظمة التعليمية. وكشفت نتائج الدراسة عن بعض المزايا الخاصة بنظام المقررات من وجهة نظر العينة وهي: إكساب الطالب صفة الاعتماد على النفس، وزيادة فرصة اختيار الطالب لكل من المقررات وأعضاء هيئة التدريس، كما أشير إلى أهم عيوب نظام المقررات، منها كونه أقل كفاءة، وهروب بعض الطلاب من الساعات الدراسية، وعدم تفهم بعض المعلمين لهذا لنظام، وعدم ملائمة المباني المدرسية، وعدم مواكبة المناهج للتطور.

٩- دراسة واتكنز (Watkins ١٩٩٩)، ("حالة إعادة هيكلة المدارس الثانوية في المملكة المتحدة"

وهدفت إلى مراجعة بعض القضايا المتعلقة بهيكلة المدارس الثانوية في المملكة المتحدة والعلاقة بين الناحيتين الأكاديمية والمعيشية. وقام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تغير أهداف المدرسة الثانوية استجابة لمطالب المجتمع، مؤكداً أن من أبرز الأهداف: اكتساب المهارات الأساسية وتنمية العادات العملية والوظيفية المناسبة، والتحصيل العلمي من خلال المناهج، وتنمية شخصية المتعلمين لمساعدتهم في حياتهم والإسهام في تطوير المجتمع. كما أشير إلى أن المدارس الثانوية تختلف اختلافاً واضحاً في مستوى تحقيق هذه الأهداف وذلك حسب أسلوب كل مدرسة وثقافتها وتنظيمها.

١٠- دراسة (الديحان والباطين، ١٤١٠ هـ) "مدى أهمية أهداف التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية ومدى تحقيقها من وجهة نظر المدرسين".

وهدفت إلى التعرف على مدى أهمية أهداف المرحلة الثانوية المطورة، وكذلك التعرف على مدى تحقق تلك الأهداف في النظام المطور. وتوصل الباحثان، إلى اتفاق المعلمين، برغم اختلاف تخصصاتهم، مؤهلاتهم، وسنوات الخبرة، على أهمية أهداف هذه المرحلة، وكذا أهمية أهداف التعليم الثانوي المطور. وأن التعليم الثانوي المطور يولي اهتماماً بإعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي، بينما أغفل إعدادهم للانخراط في الحياة العملية.

١١- دراسة (لشامي وغنايم، ١٤١٠ هـ) "تنظيم التعليم الثانوي المطور ومدى

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية". وهدفت إلى التعرف على واقع تنظيم التعليم الثانوي المطور ومدى تطبيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية، والجوانب التنظيمية لهذا النظام، التعرف على مدى تحقيق النظام لأهدافه، والكشف عن بعض المشكلات التي تعوقه عن تحقيق بعض أهدافه في المدارس المطورة بمنطقة الإحساء.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بمدى تحقق أهداف النظام المطور، أن المعلمين والإداريين متفوقون على مدى تحقيق أهداف النظام عموماً بدرجة كبيرة، وكذلك وجود ثلاثة أهداف تحققت بدرجة قليلة، هي: التخلص من مشاكل التخلف الدراسي، والحد من إخفاق الطلاب في استكمال دراستهم الثانوية، والحد من الإهدار التربوي في التعليم الثانوي. وأيضاً غالبية أفراد العينة يفضلون العمل في النظام المطور على العمل في النظام التقليدي، وكذلك الافتقار إلى بعض الإمكانيات المادية وخاصة قلة المعامل والأجهزة والورش التعليمية.

١٢- دراسة (طه، ١٤٠٩هـ) "تقدير المدرسين لمدى تحقق أهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي بدولة الكويت" وهدفت الدراسة إلى استطلاع رأي المدرسين والمدرسات حول مدى تحقق أهداف نظام المقررات وذلك في ست مدارس ثانوية للبنين وللبنات تطبق نظام المقررات في الكويت ومن أبرز نتائج الدراسة، ما يلي:

ترى عينة الدراسة أن الأهداف المعلنة لهذا النظام تتحقق في حياة الطلاب بدرجة فوق المتوسطة، ويميل المدرسون إلى الإيجابية في تقديرهم لمدى تحقق الأهداف بشكل عام أكثر من المدرسات، وهناك اتفاق على أن نظام المقررات يحقق بدرجة كبيرة أهدافاً معينة مثل: تلبية الحاجات التعليمية للطلاب من حيث

المعرفة والمهارات المناسبة، وقدرات البحث والتعليم الذاتي، واتجاهات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. بينما تقل درجة تحقق أهداف أخرى، مثل: الإسهام في تطوير المجتمع بفعالية، وتنمية القدرة اللغوية، وتعزيز اتجاهات إيجابية نحو قضايا المجتمع، والقدرة على التجريب والتحقق العلمي.

١٣- دراسة (الرومي، ١٤١٩هـ) "أهم محددات اختيار نوع التشعب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية" ومن أهداف الدراسة التعرف على المعايير التي يتم مراعاتها من قبل المرشد الطلابي أثناء توجيهه لطالب المرحلة الثانوية في اختيار نوع التشعب الدراسي وكان من بين النتائج أن المرشد الطلابي يراعي عدداً من المعايير أثناء توجيهه لطالب المرحلة الثانوية في اختيار التشعبات الدراسية المختلفة، وكان من أبرزها اللقاءات الشخصية مع الطلاب.

١٤- دراسة (الحارثي وآخرون، ١٩٩٧) "استكشاف مشكلات التعليم في المرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية". وهدفت هذه الدراسة إلى استطلاع رأي الطلاب، المعلمين، المشرفين، المديرين، وأولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية حول تعدد التخصصات في التعليم الثانوي، وبداية التخصص في الصف الثاني الثانوي، ومدى إسهام المرحلة الثانوية في إعداد الطالب للحياة، أو لمواصلة التعليم الجامعي، وأبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة في التعليم الثانوي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من بينها: أن تخصصات التعليم الثانوي العام من وجهة نظر عينة الدراسة كافية من حيث تنوعها وأن المقررات الدراسية لا تحقق أهداف المرحلة الثانوية بدرجة كافية، وأن تخصصات التعليم الثانوي لا تساهم في إعداد الطالب للعمل في الحياة، أو إعداده للدراسة الجامعية بدرجة مقبولة.

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

١٥- دراسة (الغامدي، ١٤١٦هـ) "فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية. " وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين والموجهين والمدرسين بمدينة الرياض حول فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه، وكان من أهم النتائج: أن نظام التعليم الثانوي المطور يحقق في العموم الأهداف التي وجد من أجلها. إلا أنه وجد أن المجتمع السعودي يميل إلى عدم تقبل هذا النظام بوضعه الحالي، وذلك للقصور الملاحظ في الإمكانيات المادية والبشرية والأخطاء في عملية التطبيق.

١٦- دراسة (المنيع، ١٤٠٩هـ) "مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية".

وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والتعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية ومعرفة المشكلات التي واجهت تطبيق نظام التعليم الثانوي المطور من العام الدراسي في الفترة بين عامي ١٤٠٥/١٤٠٦ - ١٤٠٨/١٤٠٩هـ، وخلص البحث إلى أن أهم المشكلات التي واجهت التعليم الثانوي المطور تتمثل في: عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات والمباني اللازمة، وضعف توعية الأهالي والطلبة، وعدم تأهيل وتدريب المدرسين والعاملين في المدرسة على النظام المطور، كما أشار البحث إلى أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المدارس التي طبقت النظام المطور، باختلاف المنطقة التعليمية والعام الدراسي.

١٧- دراسة (عبدالجواد وظفر، ١٤٠٩هـ) "مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على تطبيقه".

وهدفت لمعرفة واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة (الشامل والمطور) في مدينة الطائف من خلال استبانة طبقت على عينة من المدرسين والمرشدين، وأكدت الدراسة على فوائد نظام الساعات المعتمدة ومنها: أنه يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعودهم الجدية في الدراسة، ويتيح قدرا من المرونة في اختيار المواد. كما بينت الدراسة عدداً من المعوقات الإدارية والتعليمية التي واجهت تطبيق النظام، ومن أبرزها ما يرتبط بالإرشاد وتعلق في مجملها بعدم القدرة على توفير جو إرشادي يساعد على اكتشاف قدرات الطالب وإمكاناته. رغم إشارة عينة البحث إلى الإرشاد الأكاديمي كعامل الأساس لنجاح هذا النظام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

- ١- تنوعت الدراسات والبحوث التي قيمت نظم التعليم الثانوي والمقارنة بينها، بما يساهم في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية وتحديد أهدافها.
- ٢- لم تتضمن الدراسات، رغم تنوعها، دراسة واحدة بحثت المشكلات التعليمية التي يواجهها معلمو المدارس الثانوية [نظام المقررات] في منطقة القصيم، وأن الدراسة الوحيدة التي تتفق جزئياً مع الدراسة الحالية، هي دراسة الشامخ (٢٠٠٧)، حيث تناولت واقع تطبيق تجربة التعليم الثانوي العام نظام المقررات من وجهة نظر المعلمين، المديرين، والمشرفين، ولكنها لم تبحث واقع تلك المشكلات كما في الدراسة الحالية، من حيث شمولها لجميع مدارس منطقة القصيم، كما كانت دراسة الشامخ في العام

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

الدراسي ١٤٢٧\١٤٢٨ هـ أي بعد تطبيق التجربة بعامين، وحيث لم تتضح معالم النظام بعد، ولم تتكشف العديد من مشكلاته، أما دراسة المهنا (٢٠٠٠) فهي عبارة عن مقارنة بين نظام الفصلين ونظام المقررات ومعرفة الجوانب السلبية لكل منهما.

٣- تعد الدراسة الحالية، على حد علم الباحثين، من الدراسات الأولى لرصد واقع تطبيق تجربة نظام التعليم الثانوي كنوع من التقويم التطويري أثناء تطبيق التجربة بهدف التعرف على سلبياتها وتقديم تغذية راجعة تساهم في التطوير وعلاج الصعوبات والمشكلات التي يواجهها هذا النوع من التعليم، وهذا ما يعطي الدراسة الحالية أهميتها من حيث استطلاع آراء المعلمين حول تلك المشكلات والحلول المقترحة.

٤- لعل مما يميز الدراسة الحالية شمول معالجتها لجميع عناصر النظام من أهداف وأنظمة وخطط ومهام كما وردت في دليل التعليم الثانوي بحيث تساعد على رصد واقع التطبيق والكشف عن الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلمين في المدارس المطبق فيها النظام، وإيجاد حلول ومقترحات يستفاد منها في الأعوام القادمة، من خلال استطلاع المعلمين المنفذين لهذه التجربة.

٥- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة، وتحديد موضوعها ومشكلاتها بشكل أكثر دقة، وكذلك تحديد عينة الدراسة ومنهجها وبناء أدواتها.

الدراسة الميدانية: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، فعلى الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، وقدرة على تحقيق أهدافه، ومن المهام الرئيسة للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أعمق للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ١٠٢) من خلال وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها وتحليلها، والوصول إلى نتائج تفيد في معالجة مشكلتها.

أداة الدراسة:

وجد أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وبعد اطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة في هذا المجال تم تصميم استبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (النوع - التخصص - سنوات الخبرة - مستوى المؤهل - نوع المؤهل - عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها في مجال نظام المقررات) أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من ستة محاور وهي: -

- ١/ واقع تطبيق نظام المقررات ويشتمل على ١٩ عبارة.
- ٢/ مشكلات تتعلق بالمعلمين ويشتمل على ١٠ عبارات.
- ٣/ مشكلات تتعلق بالطلاب ويشتمل على ١٥ عبارة.
- ٤/ مشكلات تتعلق بالمنهج والمقررات ويشتمل على ١٦ عبارة.
- ٥/ مشكلات تتعلق بالتقويم والامتحانات ويشتمل على ١٦ عبارة.
- ٦/ مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي ويشتمل على ٤ عبارات.

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايح و أ. فهد الرميح

تم التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق التالي:

- ١- الصدق الظاهري: وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي القصيم وطيبة وعدد من المشرفين والمعلمين، وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٨٠) عبارة، بعد أن كانت في صورتها الأولية (٨٦) عبارة.
 - ٢- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الأداة ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) معلماً ومعلمة، ثم تم حساب الصدق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وذلك بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما يوضحه الجدول رقم (١):
- جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي		مشكلات تتعلق بالتقويم والامتحانات		مشكلات تتعلق بالمنهج والمقررات		مشكلات تتعلق بالطلاب		مشكلات تتعلق بالمعلمين		واقع تطبيق نظام المقررات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٧٩١.٠٠	١	**٥٠٠.٠٠	١	**٤٢٧.٠٠	١	**٥١٨.٠٠	١	**٥٦٩.٠٠	١	**٥٤٢.٠٠
٢	**٨٢٨.٠٠	٢	**٥١٤.٠٠	٢	**٥٠٦.٠٠	٢	**٥٢٤.٠٠	٢	**٥٥٥.٠٠	٢	**٥٧٥.٠٠
٣	**٨٤٦.٠٠	٣	**٦٠٤.٠٠	٣	**٥٩١.٠٠	٣	**٥٠٦.٠٠	٣	**٦٣٢.٠٠	٣	**٦٤٩.٠٠
٤	**٧٨٦.٠٠	٤	**٦٣٨.٠٠	٤	**٥٥٢.٠٠	٤	**٤٥٠.٠٠	٤	**٥٤٣.٠٠	٤	**٥٤٦.٠٠
		٥	**٥٤٢.٠٠	٥	**٦٣١.٠٠	٥	**٤٩٧.٠٠	٥	**٥١٠.٠٠	٥	**٤٤٨.٠٠
		٦	**٦٣١.٠٠	٦	**٥٨٧.٠٠	٦	**٤٧٦.٠٠	٦	**٤٨٣.٠٠	٦	**٦٦٦.٠٠
		٧	**٥٨٣.٠٠	٧	**٦٢٠.٠٠	٧	**٥٤٢.٠٠	٧	**٥٤٢.٠٠	٧	**٥٧٠.٠٠
		٨	**٥٧٩.٠٠	٨	**٦٧٠.٠٠	٨	**٤٦٢.٠٠	٨	**٦٣٤.٠٠	٨	**٥٩٥.٠٠
		٩	**٦٤٦.٠٠	٩	**٦١٦.٠٠	٩	**٤٦٩.٠٠	٩	**٤٦٧.٠٠	٩	**٥٥٥.٠٠
		١٠	**٦٢٦.٠٠	١٠	**٥٤٨.٠٠	١٠	**٦٦١.٠٠	١٠	**٤٧٦.٠٠	١٠	**٤٤٧.٠٠

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الأول)

مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي		مشكلات تتعلق بالتقويم والامتحانات		مشكلات تتعلق بالمنهج والمقررات		مشكلات تتعلق بالطلاب		مشكلات تتعلق بالمعلمين		واقع تطبيق نظام المقررات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
	**٦٦٢.٠	١١	**٥٥٤.٠	١١	**٥٢٣.٠	١١				**٥٦١.٠	١١
	**٦٨٣.٠	١٢	**٥٤٦.٠	١٢	**٤٨١.٠	١٢				**٣١٦.٠	١٢
	**٥٣٨.٠	١٣	**٤٩٠.٠	١٣	**٤٦٢.٠	١٣				**٤٧٤.٠	١٣
	**٥٥٩.٠	١٤	**٤٩١.٠	١٤	**٥٣٣.٠	١٤				**٤٥٤.٠	١٤
	**٦٢٢.٠	١٥	**٥٢٩.٠	١٥	**٥٣١.٠	١٥				**٣٤٦.٠	١٥
	**٦٢٢.٠	١٦	**٦٤٢.٠	١٦						**٣٧٢.٠	١٦
										**٢٢٧.٠	١٧
										**٥٥٣.٠	١٨
**دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١											

يتضح من الجداول السابق أن قيم معاملات ارتباط جميع العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) (Alpha Cronbach's)، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٨٢٤٧.٠	١٩	واقع تطبيق نظام المقررات
٧٣٤١.٠	١٠	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين
٧٩٢٥.٠	١٥	المشكلات التي تتعلق بالطلاب
٨٥٤٥.٠	١٦	المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات
٨٧٨٦.٠	١٦	المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات
٨٢٣٩.٠	٤	المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي
٩١٤٠.٠	٨٠	الثبات العام

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح
يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث
تراوح بين (٧٣ .٠ - ٨٨ .٠) وبلغ معامل الثبات العام (٩١ .٠) وهذا يدل
على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في
التطبيق الميداني للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات البالغ عددهم (٤٩٨)
معلما في المدارس الثانوية للبنين والبنات المطبقة لنظام المقررات في منطقة القصيم
والبالغ عددها (٢١) مدرسة وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة
القصيم للعام ١٤٣٣\١٤٣٤، أنه نظراً لانخفاض حجم المجتمع فسيتم التطبيق
على جميع أفرادها ويوضح الجدول رقم (٣) مجتمع الدراسة وعدد البيانات الموزعة.

جدول (٣) مجتمع الدراسة

العينة	المجتمع	النسبة المئوية	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة (الصالحة)	النسبة المئوية
٤٩٨	٤٩٨	%١٠٠	٤٩٨	٢٧٠	%٥٥

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:
- حدود موضوعية: تتمثل في التعرف على واقع تطبيق نظام المقررات في المدارس الثانوية في تعليم منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
 - حدود مكانية: تمثلت في مدارس البنين والبنات التي تطبق النظام الثانوي المطور (نظام المقررات) التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة القصيم.
 - حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب التالية:

- التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري في التعرف على واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

- تنقسم إلى فئتين (معلم، معلمة) والمؤهل (تربوي، وغير تربوي).
- اختبار ف (تحليل التباين الأحادي) (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول المحاور تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.
- اختبار (LSD) للتعرف على اتجاه صالح الفروق نحو أي فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين من فئات سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، (٥ - إلى أقل من ١٠ سنوات)، (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، (أكثر من ١٥ سنة).
- تم استخدام الأسلوب الإحصائي البارامتري والمتمثل في اختبار (مان - وتني) للعينات المستقلة (غير المترابطة).

نتائج الدراسة الميدانية

إجابة السؤال الأول:

"ما واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين؟"

للتعرف على واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق نظام المقررات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة

القصيم من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار %	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
١	٥٠٢.٠	٧١.٢	٦	٦٧	١٩٧	ك	يساعد على استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم	١٠
			٢.٢	٨.٢٤	٠.٧٣	%		
٢	٥٣١.٠	٦٩.٢	٩	٦٦	١٩٥	ك	يؤهل الطلاب للالتحاق بالجامعات من خلال أنظمتهم	٤
			٣.٣	٤.٢٤	٢.٧٢	%		
٣	٥٤٣.٠	٦٥.٢	٩	٧٦	١٨٥	ك	يحفز الطلاب على مواصلة التعليم الجامعي	١٦
			٣.٣	١.٢٨	٥.٦٨	%		
٤	٦١٩.٠	٦٣.٢	٢٠	٦٠	١٩٠	ك	يسهم في تسريع تخرج الطالب في سنتين ونصف مع فصلين صيفيين	١٢
			٤.٧	٢.٢٢	٤.٧٠	%		
٥	٦٠٧.٠	٦٠.٢	١٧	٧٥	١٧٨	ك	يسهم في تنمية شخصية الطالب من خلال الإرشاد الأكاديمي	١١
			٣.٦	٨.٢٧	٩.٦٥	%		
٦	٦١١.٠	٥٦.٢	١٧	٨٤	١٦٩	ك	المساعدة على اتخاذ قرار وتحمل النتائج المترتبة عليه	٨
			٣.٦	١.٣١	٦.٦٢	%		
٧	٥٩٩.٠	٥٦.٢	١٥	٩٠	١٦٥	ك	المقررات أشمل وأكثر تنوعاً وتخصصاً لشمولها على الكفايات العلمية الأساسية	١٣
			٦.٥	٣.٣٣	١.٦١	%		
٨	٦٠٧.٠	٥٤.٢	١٦	٩١	١٦٣	ك	يحفز المعدل التراكمي الطلاب على التفوق في الدراسة	٩
			٩.٥	٧.٣٣	٤.٦٠	%		
٩	٥٨٢.٠	٥٤.٢	١٢	١٠١	١٥٧	ك	يساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي لطلاب	١
			٤.٤	٤.٣٧	١.٥٨	%		
١٠	٥٩٥.٠	٥٣.٢	١٤	٩٨	١٥٨	ك	يساعد الطلاب على اختيار المواد والأنشطة التي تناسب مع قدراتهم.	٢
			٢.٥	٣.٣٦	٥.٥٨	%		
١١	٦٤٣.٠	٥٣.٢	٢٢	٨٣	١٦٥	ك	إعطاء الطالب فرصة في تحقيق الميول والرغبات في حياته العملية.	٣
			١.٨	٧.٣٠	١.٦١	%		
١٢	٦٣٨.٠	٥١.٢	٢١	٩١	١٥٨	ك	يساعد النظام على المواظبة	١٩

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايح و أ. فهد الرميح

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار %	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
			٨.٠٧	٧.٣٣	٥.٥٨	%	والجدية على أوقات الدوام	
١٣	٦٦٧.٠٠	٥٠.٢	٢٦	٨٤	١٦٠	ك	يساعد على تخفيف حالات التسرب والرسوب للطلاب	٥
			٦.٩	١.٣١	٣.٥٩	%		
١٤	٦٤٤.٠٠	٤٩.٢	٢٢	٩٣	١٥٥	ك	ضعف الإعلان عن البرنامج في المجتمع من قبل وسائل الإعلام	١٨
			١.٨	٤.٣٤	٤.٥٧	%		
١٥	٦٠٨.٠٠	٤٧.٢	١٦	١١٠	١٤٤	ك	يساعد على تحقيق التكامل الرأسي بين المقررات	٧
			٩.٥	٧.٤٠	٣.٥٣	%		
١٦	٦٠٣.٠٠	٤٢.٢	١٦	١٢٥	١٢٩	ك	يساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل	٦
			٩.٥	٣.٤٦	٨.٤٧	%		
١٧	٦٧٧.٠٠	٤١.٢	٢٩	١٠٢	١٣٩	ك	العبء المادي المرهق للمدارس لتأخر صرف الميزانية المخصصة لهذا التعليم أدى إلى قلة النشاط	١٥
			٧.١٠	٨.٣٧	٥.٥١	%		
١٨	٧١٠.٠٠	٣٨.٢	٣٦	٩٦	١٣٨	ك	يقلل من حدوث المشاكل السلوكية والهروب من الحصص والغياب عن المدرسة	١٤
			٣.١٣	٦.٣٥	١.٥١	%		
١٩	٦٥٣.٠٠	٣٢.٢	٢٨	١٢٨	١١٤	ك	زيادة الإقبال على النظام من قبل الطلاب	١٧
			٤.١٠	٤.٤٧	٢.٤٢	%		
٣٠١.٠٠		٥٣.٢				المتوسط العام		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم وذلك بمتوسط (٥٣.٢ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٣٤.٢ إلى ١٠.٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم، يتراوح

بين الموافقة إلى حد ما والموافقة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم ما بين (٢. ٣٢ - ٢. ٧١)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (موافق إلى حد ما / موافق) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام الثانوي المطور (نظام المقررات) في منطقة القصيم، وجاءت أبرز الموافقات في العبارات (١٠، ٤، ١٦، ١٢، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

● جاءت العبارة (١٠) وهي "يساعد على استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٧١ من ٣). ويعزى ذلك إلى اهتمام نظام المقررات بتعميق الجوانب العملية والتطبيقية أكثر من النواحي النظرية، مما يعني أن نظام المقررات يساهم في تطوير وسائل التدريس الجديدة في التعليم ويسهم معها في تطوير مهارة استيعاب الطلاب، كما يعتمد استراتيجيات تعليمية حديثة يفتقد وجودها في النظام التقليدي.

● جاءت العبارة (٤) وهي "يؤهل الطلاب للالتحاق بالجامعات من خلال أنظمتهم" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٩ من ٣). ويعزى ذلك إلى أن الطالب في نظام المقررات له حرية التسجيل واختيار المواد والأساتذة، وهي الأساليب المعمول بها في الجامعات. وبالتالي فإن نظام المقررات يؤهل الطلاب للجامعات بدرجة عالية من الكفاءة مقارنة بالنظام التقليدي، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة

(الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧).

● جاءت العبارة (١٦) وهي "يحفز الطلاب على مواصلة التعليم الجامعي" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٥ من ٣)، بمعنى أن نظام المقررات يكسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعليم الجامعي. ويعزى ذلك إلى أن نظام المقررات أعطى الطالب الفرصة في تحقيق ميوله ورغباته في مستقبل حياته العملية من خلال اختيار مسار تخصصه الأمر الذي يساعد الطالب على الالتحاق بالدراسة الجامعية بعد التخرج حسب رغبته، وهكذا يقدم التعليم الثانوي نظام المقررات لطلابه مجموعة من المزايا، منها: عدم الشعور بالتغير في نظام الدراسة الجامعية، وانخفاض درجة الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي، والاعتماد على النفس في تنظيم خطط الدراسة المستقبلية، وهذا ما يتفق مع دراسة الديحان والباطين (١٤١٠) التي كشفت أن التعليم الثانوي المطور يولي اهتماماً كبيراً في إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي، وكذا دراسة (الراشد، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن النظام الجديد يعد الطلاب لمواصلة التعليم والاندماج في سوق العمل، ودراسة (المهنا، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى اختيار الطالب ما يناسبه من المقررات وأعضاء هيئة التدريس، وقرب نظام المقررات من النظام الجامعي.

● جاءت العبارة (١٢) وهي "يسهم في تسريع تخرج الطالب في سنتين ونصف مع فصلين صيفين" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٣ من ٣). ويعزى ذلك إلى أن الطالب الجاد الحريص يستطيع أن يختصر المرحلة الثانوية، والانتهاه من دراسته حسب قدراته وجهده، مما ميز نظام المقررات عن النظام التقليدي.

● جاءت العبارة (١٢) وهي "يسهم في تسريع تخرج الطالب في سنتين

ونصف مع فصلين صيفين" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٣ من ٣). ويعزى ذلك إلى أن الطالب الجاد الحريص يستطيع أن يختصر المرحلة الثانوية، والانتهاه من دراسته حسب قدراته وجهده، مما ميز نظام المقررات عن النظام التقليدي.

• جاءت العبارة (١١) وهي "يسهم في تنمية شخصية الطالب من خلال الإرشاد الأكاديمي" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٠ من ٣). ويعزى ذلك إلى أن النظام التقليدي قد يقدم مرشداً واحداً لجميع طلاب المدرسة، بينما يكون الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات موزعا بين جميع المعلمين حيث يكون لكل معلم عدد من الطلاب لا يتجاوز خمسة وعشرين طالباً، مما يزيد تركيز المعلم واهتمامه بالطالب، ويشعر الأخير بمتابعة المرشد الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن ترك الحرية للطلاب لاختيار ما يناسبه قدراته وميوله بمساعدة المرشد الأكاديمي يسهم في تنمية التفكير والشخصية ومهارات البحث العلمي والثقة بالنفس لديه. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الرومي (١٤١٩) بأن المرشد الطلابي في المرحلة الثانوية يراعي عدداً من المعايير أثناء توجيه طالب المرحلة الثانوية في اختيار التخصصات الدراسية المختلفة من أبرزها عقد اللقاءات الشخصية مع الطلاب. وكذا دراسة (الكثيري، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن المنهج الجديد يتيح الفرصة لإكساب الطلاب والطالبات مهارات التفكير.

إجابة السؤال الثاني:

"ما المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم من وجهة نظرهم"؟

أولاً: المشكلات التي تتعلق بالمعلمين

للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات التي تتعلق بالمعلمين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥): ويتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك مشكلات يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط (٢.٣٤ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة. كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم، يتراوح ما بين الموافقة إلى حد ما والموافقة على هذه المشكلات، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم ما بين (٢.٠١ إلى ٢.٦٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (موافق إلى حد ما / موافق) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة.

جدول (٥) المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين بالتعليم الثانوي

المطور بالقصيم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار %	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
١	٦١٢.٠٠	٦٠.٢	١٨	٧٢	١٨٠	ك	ضعف مشاركة المعلم في تصميم المقرر الدراسي وتقويمه	٢٩
			٧.٠٦	٧.٢٦	٧.٦٦	%		
٢	٦٧٩.٠٠	٥٧.٢	٢٩	٥٧	١٨٤	ك	إكمال المعلم في أكثر من مدرسة يؤدي إلى قلة الإنتاجية	٢٨
			٧.١٠	١.٢١	١.٦٨	%		
٣	٦٥٠.٠٠	٥٠.٢	٢٣	٨٨	١٥٩	ك	قلة حصول المعلم على دورات تدريبية لتحقيق أهداف النظام	٢٥
			٥.٠٨	٦.٣٢	٩.٥٨	%		
٤	٦٤٠.٠٠	٣٩.٢	٢٣	١١٩	١٢٨	ك	إحساس المعلم بتحمل أعباء تطبيق تجربة جديدة في التعليم	٢٤
			٥.٠٨	١.٤٤	٤.٤٧	%		
٥	٧٤٦.٠٠	٣٦.٢	٤٤	٨٦	١٤٠	ك	ضعف تركيز المعلم نتيجة تكليفه بأعمال أخرى مثل الإرشاد الأكاديمي	٢٧
			٣.١٦	٩.٣١	٩.٥١	%		
٦	٧١٥.٠٠	٣٣.٢	٣٩	١٠٣	١٢٨	ك	صعوبة طرح بعض المقررات لقلة توافر العدد الكافي من المعلمين المتخصصين فيها	٢١
			٤.١٤	١.٣٨	٤.٤٧	%		
٧	٧٤٨.٠٠	٢٦.٢	٤٩	١٠١	١٢٠	ك	صعوبة تناسب عدد الساعات المخصصة لتدريس المقرر مع كمية المحتوى	٢٣
			١.١٨	٤.٣٧	٤.٤٤	%		
٨	٧٧١.٠٠	٢٦.٢	٥٤	٩٢	١٢٤	ك	ندرة توفر كتاب المعلم	٢٦
			٠.٢٠	١.٣٤	٩.٤٥	%		
٩	٧٥٤.٠٠	١٢.٢	٦٢	١١٣	٩٥	ك	ضعف قدرة المعلم على تبادل الخبرات من خلال الزيارات الصفية بسبب كثرة عدد الحصص	٢٠
			٠.٢٣	٩.٤١	٢.٣٥	%		
١٠	٧٦٤.٠٠	٠١.٢	٧٧	١١٣	٨٠	ك	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية	٢٢
			٥.٢٨	٩.٤١	٦.٢٩	%		
٣٨٥.٠٠		٣٤.٢				المتوسط العام		

على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة

القصيم حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

خمس من المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم تتمثل في العبارات (٢٩، ٢٨، ٢٥، ٢٤، ٢٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة (٢٩) وهي: "ضعف مشاركة المعلم في تصميم المقرر الدراسي وتقويمه" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٠ من ٣). وبما أن المعلم هو الركيزة المهمة في العملية التعليمية، وهو حلقة الوصل بين ما تريده وزارة التربية والتعليم والطلاب، ويتضح من تلك المشكلة أن هناك قصورا من المختصين المسؤولين عن إعداد الكتب الدراسية وضعف التواصل مع المعلمين يعود لإجراءات الوزارة الطويلة والمعقدة في إعداد الكتب الدراسية، مما يؤدي إلى عدم تعاون المعلمين في إبداء الملاحظات والإشكاليات.

٢- جاءت العبارة (٢٨) وهي "إكمال المعلم في أكثر من مدرسة يؤدي إلى قلة الإنتاجية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٧ من ٣). ويمكن عزو ذلك إلى أن إكمال المعلم في أكثر من مدرسة يؤدي إلى ضغط المعلم بالحرص مما يفقده التركيز والاهتمام وتحمل مشقة الانتقال من مدرسة إلى مدرسة يؤدي إلى تدمير المعلم وينعكس أثره داخل الفصل الدراسي، ويعود سبب إكمال المعلمين إلى سوء توزيع المعلمين بين المدارس.

٣- جاءت العبارة (٢٥) وهي "قلة حصول المعلم على دورات تدريبية لتحقيق أهداف النظام" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٠ من ٣). وهذا قد يكون بسبب قلة ما يطرح من دورات

تدريبية في مراكز التدريب التابعة للإدارة العامة التربية والتعليم بمنطقة القصيم. مع العلم إن ٢٧% من عينة الدراسة لم يحصلوا على أية دورة تدريبية، بينما حصل ٣٦% من عينة الدراسة على أربع دورات وهي تعد قليلة بالنسبة لتطبيق نظام جديد للمدارس الثانوية يحتوي على كثير من التطبيقات والأساليب والوسائل الحديثة. ومن ثم فإن ثمة حاجة إلى مزيد من الدورات التدريبية لتمكين المعلمين من تحقيق أهداف المقررات بكفاءة. وهذه النتيجة توافقت مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) ودراسة (المنيع، ١٤٠٩هـ) وقد أشارتا إلى عدم تأهيل وتدريب المدرسين والعاملين في المدارس على النظام المطور. واتفقت أيضا هذه النتائج مع دراسة (المهنا، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم تفهم بعض المعلمين لنظام المقررات، ودراسة (الرويس، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم تهيئة الهيئة التدريسية بشكل كاف للتكيف مع النظام.

٤ - جاءت العبارة (٢٤) وهي "إحساس المعلم بتحمل أعباء تطبيق تجربة جديدة في التعليم" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٣٩ من ٣). ويعزى ذلك إلى الخوف من تطبيق تجربة جديدة في التعليم وتحمل مسؤولية تطبيقها والخوف من الفشل، حيث يخشى المعلم من تحمل مسؤولية القصور في تطبيق تلك التجربة، وقد يرجع ذلك لعدم وعي المعلم أن العملية التعليمية منظومة متكاملة، وأن أي قصور بالتالي يعود إلى جميع عناصر المنظومة وليس للمعلم وحده.

٥ - جاءت العبارة (٢٧) وهي "ضعف تركيز المعلم نتيجة تكليفه بأعمال أخرى مثل الإرشاد الأكاديمي" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٣٦ من ٣). وبما أن تكليف المعلم ببعض

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

الأعمال الإضافية مثل الإرشاد الأكاديمي يعد مشكلة بسبب محدودية وقت المعلم، وكذا ضغط الحصص الدراسية. ولذا يحتاج المعلم الوقت الكافي لكي يتمكن من إجراء الزيارات الصفية لتبادل الخبرات، ولتحقيق التفاعل اللاصفي مع الطلاب. إضافة إلى المهام الأخرى التي توكل إليه مثل الاختبارات القصيرة وأوراق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيع (١٤١٩هـ) ودراسة الشامي وغنيم (١٩٩٠).

٦- بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود خمس من المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم تتمثل في العبارات (٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٠، ٢٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما كالتالي:

٧- جاءت العبارة (٢١) وهي "صعوبة طرح بعض المقررات لقلّة توافر العدد الكافي من المعلمين المتخصصين فيها" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢. ٣٣ من ٣). وهذا بسبب حداثة النظام حيث لا يوجد معلمون مؤهلون في السابق للمواد الحديثة مثل مادة التربية المهنية وتخصص الإدارة مما يعيق وضع خطة الجداول. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة المنيع (١٤٠٩هـ) التي أشارت إلى عدم تأهيل وتدريب المدرسين في المدرسة على النظام المطور. وكذا دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود كفاءات متخصصة لتدريس بعض المقررات.

٨- جاءت العبارة (٢٣) وهي "صعوبة تناسب عدد الساعات المخصصة لتدريس المقرر مع كمية المحتوى" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢. ٢٦ من ٣). وقد يعود هذا لعدم

التنسيق بين عدد الحصص المخصصة لكل مادة دراسية ومحتوى المادة، فهناك مقررات لها محتوى كثيف يتطلب عدد حصص أكثر من غيرها، مما يؤثر على مستوى تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة. ويجعل المعلم تحت ضغط كبير لإنجاز المقرر في حدود الساعات المخصصة.

٩- جاءت العبارة (٢٦) وهي "ندرة توفر كتاب المعلم" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٦ من ٣). وهذا قد يكون بسبب حداثة المناهج الجديدة في نظام المقررات.

١٠- جاءت العبارة (٢٠) وهي "ضعف قدرة المعلم على تبادل الخبرات من خلال الزيارات الصفية بسبب كثرة عدد الحصص" في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.١٢ من ٣). وقد يكون هذا بسبب عدم توافر الوقت الكافي نظراً لضغط الحصص ولما يسند للمعلم من أعمال أخرى.

١١- جاءت العبارة (٢٢) وهي "ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٢.٠١ من ٣). وقد تعزى تلك المشكلة إلى الضغط المهني الذي يعاني منه المعلم، فنظراً لارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية مما لا يتيح الوقت لممارسة العديد من المهام التعليمية الأخرى.

ثانياً: المشكلات التي تتعلق بالطلاب

- للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالطلاب بمنطقة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات التي تتعلق بالطلاب وجاءت

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الريمح

النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦):

- من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك مشكلات تتعلق بالطلاب يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط (٢.٤٢ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة.

جدول (٦) المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين فيما يتعلق

بالطلاب بمنطقة القصيم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار %	العبرة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
١	٦٠٣.٠٠	٦٢.٢	١٧	٦٩	١٨٤	ك	محدودية توفر الأندية العلمية والوسائل والأجهزة التي تساعد الطالب على تنمية مهاراته	٤٠
			٣.٦	٦.٢٥	١.٦٨	%		
٢	٥٥١.٠٠	٦٢.٢	٩	٨٥	١٧٦	ك	ضعف فهم الطلاب لمهام المرشد الأكاديمي والاستفادة منه	٣٤
			٣.٣	٥.٣١	٢.٦٥	%		
٣	٦١٤.٠٠	٥٩.٢	١٨	٧٦	١٧٦	ك	محدودية طرح البرامج التعريفية بالنظام قبل إتمام المرحلة المتوسطة	٣٣
			٧.٦	١.٢٨	٢.٦٥	%		
٤	٦٠٨.٠٠	٥٣.٢	١٦	٩٦	١٥٨	ك	ضعف فهم الطلاب لمتطلبات النظام مما يؤثر على تحصيلهم سلباً	٣٠
			٩.٥	٦.٣٥	٥.٥٨	%		
٥	٦٦٦.٠٠	٤٨.٢	٢٦	٨٨	١٥٦	ك	قلة التدريب على التعلم التعاوني مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات في المشروعات الجماعية	٤٣
			٦.٩	٦.٣٢	٨.٥٧	%		
٦	٦٨٢.٠٠	٤٦.٢	٢٩	٨٩	١٥٢	ك	كثرة المشاريع التعليمية ترهق الطالب	٣٦
			٧.١٠	٠.٣٣	٣.٥٦	%		
٧	٦٥٣.٠٠	٤٥.٢	٢٤	١٠٠	١٤٦	ك	نظام الحذف المعمول به قد يؤثر الطالب فصلاً دراسياً	٣٥
			٩.٨	٠.٣٧	١.٥٤	%		
٨	٦٤٠.٠٠	٤٣.٢	٢٢	١٠٩	١٣٩	ك	بعض الموضوعات والمقررات لا تراعي	٤٤

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الأول)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	%		
			١.٨	٤.٤٠	٥.٥١	%	الفروق الفردية بين الطلاب	
٩	٦٦١.٠٠	٤١.٢	٢٦	١٠.٦	١٣٨	ك	افتقار النظام لمعايير القبول	٣١
			٦.٩	٣.٣٩	١.٥١	%		
١٠	٧٣٥.٠٠	٤١.٢	٤٠	٨٠	١٥٠	ك	إكمال المعلم بين أكثر من مدرسة يؤدي إلى تكرار المحصص في نفس اليوم مما يؤثر على استيعاب الطلاب	٤٢
			٨.١٤	٦.٢٩	٦.٥٥	%		
١١	٧٧١.٠٠	٣٩.٢	٤٨	٧٠	١٥٢	ك	عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة المدرسية لأنها لا ترتبط بالدرجات	٣٧
			٨.١٧	٩.٢٥	٣.٥٦	%		
١٢	٧١٨.٠٠	٣٧.٢	٣٨	٩٥	١٣٧	ك	ضعف قدرة الطالب على تنفيذ المشاريع العلمية التي تدعم التحصيل لضعف الإمكانيات المادية والبشرية	٣٩
			١.١٤	٢.٣٥	٧.٥٠	%		
١٣	٧١٤.٠٠	٣٥.٢	٣٨	١٠٠	١٣٢	ك	وجود فراغات لدى الطلاب في الفصل الدراسي الأول والثاني عند دراسة المقررات في الصيف	٤١
			١.١٤	٠.٣٧	٩.٤٨	%		
١٤	٧٤٠.٠٠	٣١.٢	٤٥	٩٧	١٢٨	ك	تزايد نسبة الغياب المسموح بها للطلاب	٣٢
			٧.١٦	٩.٣٥	٤.٤٧	%		
١٥	٨٠٥.٠٠	٨٤.١	١١٢	٨٩	٦٩	ك	عزوف الطلاب من دراسة المواد العلمية لعدم وجود معلمين متخصصين فيها	٣٨
			٥.٤١	٠.٣٣	٦.٢٥	%		
٣٤٥.٠٠		٤٢.٢				المتوسط العام		

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً، حول المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالطلاب بمنطقة القصيم ما بين (٨٤.١ إلى ٦٢.٢) وهي المتوسطات التي تتراوح بين الموافقة إلى حد ما والموافقة على هذه المشكلات، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالطلاب بمنطقة القصيم، كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

على وجود ثلاث عشرة من المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالطلاب بمنطقة القصيم، أبرزها العبارات (٤٠، ٣٤، ٣٣، ٣٠، ٤٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

- جاءت العبارة (٤٠) وهي "محدودية توفر الأندية العلمية والوسائل والأجهزة التي تساعد الطالب على تنمية مهاراته" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٢ من ٣). وهذا بسبب عدم اكتمال المعامل والوسائل والأجهزة في المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة) الرويس، ٢٠٠٢ (التي أشارت إلى نقص الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للمدارس المطبقة للنظام.

- جاءت العبارة (٣٤) وهي "ضعف فهم الطلاب لمهام المرشد الأكاديمي والاستفادة منه" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٢ من ٣). وقد يكون هذا بسبب قصور وعي الطلاب بالنظام ومتطلباته ومهام المرشد الأكاديمي، مما يؤثر على مدى تحقيق الطلاب للأهداف المتوقعة منهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الجواد وظفر، ١٤٠٩) التي أشارت إلى المعوقات الإدارية والتعليمية التي واجهت تطبيق النظام، ومن أبرزها ما يرتبط بالإرشاد. وبما أن عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي من أسس ومرتكزات نظام المقررات، وهي ضرورية لتوجيه قدرات الطلاب وميولهم، ولمساعدتهم على اختيار التخصص، ومن ثم مهنة المستقبل، ومن ثم فإن عدم توافر المرشد الأكاديمي يعتبر من المشكلات التي تواجه الطلاب في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية.

- جاءت العبارة (٣٣) وهي "محدودية طرح البرامج التعريفية بالنظام قبل

إنهاء المرحلة المتوسطة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٩ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنيع، ١٤٠٩هـ)، ودراسة (الشامي وغنايم، ١٩٩٠) (ودراسة) الرويس، ٢٠٠٢). وقد يكون هذا بسبب نقص الوعي بالبرنامج، وعدم توافر معلومات كافية عنه مما يترتب عليه خوف الطلاب من البرنامج، الأمر الذي يتطلب توفير برامج تعريفية بالبرنامج تقدم للطلاب في المرحلة المتوسطة.

- جاءت العبارة (٣٠) وهي "ضعف فهم الطلاب لمتطلبات النظام مما يؤثر على تحصيلهم سلباً" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٣ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة إلى حد بعيد.

- جاءت العبارة (٤٣) وهي "قلة التدريب على التعلم التعاوني مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات في المشروعات الجماعية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٤٨ من ٣).

- وتعزى هذه المشكلة إلى قصور في تفعيل استراتيجيات التعلم التعاوني والتي قد ترجع إلى قصور في برامج التوعية أو التعريف بتلك الاستراتيجية، أو على الأقل تدريب الطلاب على توظيفها بفاعلية، مما يترتب على ذلك ظهور مشاكل عديدة وبخاصة في المشاريع الجماعية. بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود اثنتين من المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالطلاب بمنطقة القصيم تتمثلان في العبارتين (٣٢، ٣٨) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما على النحو التالي:

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

- جاءت العبارة (٣٢) وهي "تزايد نسبة الغياب المسموح بها للطالب" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢. ٣١ من ٣). وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (المهنا، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى هروب بعض الطلاب من الساعات الدراسية. وبما أن نسبة الغياب المسموح بها للطلاب مرتفعة، مما يؤدي إلى ظهور فجوة في نسبة الحضور والانتظام في المدرسة، ومتابعة العملية التعليمية بانتظام، وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر في نسبة الغياب المتاحة لكل طالب.
- جاءت العبارة (٣٨) وهي "عزوف الطلاب من دراسة المواد العلمية لعدم وجود معلمين متخصصين فيها" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢. ٨٤ من ٣). وهذا بسبب نقص المعلمين المتخصصين في المقررات العلمية، مما ينعكس بالسلب على الطلاب وهروب بعضهم من دراسة المواد العلمية.

ثالثاً: المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات

- للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالمنهج والمقررات بمنطقة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
- جدول (٧) المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالمنهج والمقررات بمنطقة القصيم

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الأول)

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
٥٨	غياب الإبداع والمتابعة من قبل المعلم نتيجة لكثافة المنهج وطول بعض المقررات	ك	١٦٠	٩٦	١٤	٥٤.٢	٥٩٤.٠٠	١
		%	٣.٥٩	٦.٣٥	٢.٥			
٥٩	قلة توفر وتنوع بدائل للاختيار تناسب ميول ورغبات الطالب	ك	١٦٤	٨٤	٢٢	٥٣.٢	٦٤٣.٠٠	٢
		%	٧.٦٠	١.٣١	١.٨			
٥٦	قلة توافر مراجع جديدة لبعض المقررات المدروسة	ك	١٤٦	١٠١	٢٣	٤٦.٢	٦٤٨.٠٠	٣
		%	١.٥٤	٤.٣٧	٥.٨			
٥٤	حاجة منهج اللغة العربية إلى تعديل وإضافة لتمكين الطالب من لغته	ك	١٣٧	١١٤	١٩	٤٤.٢	٦٢٤.٠٠	٤
		%	٧.٥٠	٢.٤٢	٠.٧			
٥٠	كثرة الحصص لبعض المناهج الخفيفة والتي لا تحتاج إلى هذا الكم من الحصص مقارنة بمواد أخرى ذات كثافة عالية.	ك	١٥٢	٨٤	٣٤	٤٤.٢	٧٠٧.٠٠	٥
		%	٣.٥٦	١.٣١	٦.١٢			
٤٦	كثافة المادة الدراسية وعدم ملاءمتها للزمن المخصص لها	ك	١٥٣	٨٠	٣٧	٤٣.٢	٠٧٢.٢	٦
		%	٧.٥٦	٦.٢٩	٧.١٣			
٥٢	قلة مراعاة قدرات الطلاب عند بناء المقررات وتقييمها	ك	١٣٦	١٠٩	٢٥	٣٧.٢	٦٦٥.٠٠	٧
		%	٤.٥٠	٤.٤٠	٣.٩			
٦٠	بعض الموضوعات والمقررات غير مناسبة لقدرات الطالب	ك	١٢٨	١١٥	٢٧	٤١.٢	٦٥٠.٠٠	٨
		%	٤.٤٧	٦.٤٢	٠.١٠			
٥٥	حاجة منهج اللغة الإنجليزية إلى تعديل وإضافة لتمكين الطالب من اللغة الأجنبية	ك	١٣١	١٠٩	٣٠	٣٧.٢	٦٦٧.٠٠	٩
		%	٥.٤٨	٤.٤٠	١.١١			
٥٣	ضعف التدرج في عرض موضوعات المقرر من السهولة إلى الصعوبة	ك	١٢٩	١١١	٣٠	٣٧.٢	٦٧٥.٠٠	١٠
		%	٨.٤٧	١.٤١	١.١١			
٤٩	قلة تغطية المناهج للعديد من الموضوعات المطروحة في الاختبارات التحصيلية والقدرات	ك	١٣١	١٠٧	٣٢	٣٧.٢	٦٧٦.٠٠	١١
		%	٥.٤٨	٦.٣٩	٩.١١			

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب
			٣٥	١٠٥	١٣٠		
٥٧	المعلم لا يملك المرونة للتعامل مع المنهج وإعطاء الأولوية للجوانب الأكثر أهمية خاصة إذا كان المقرر مكثفاً	ك %	٣٥	١٠٥	١٣٠	٦٩٩.٠٠	١٢
			٠.١٣	٩.٣٨	١.٤٨		
٤٥	وجود أخطاء مطبعية وعلمية في بعض الكتب المطبوعة وخاصة في مقرري الرياضيات والأحياء	ك %	٣٧	١١٩	١١٤	٦٩٣.٠٠	١٣
			٧.١٣	١.٤٤	٢.٤٢		
٥١	البطء في إعداد الكتب الدراسية وفق التوصيف لكل مادة	ك %	٣٧	١٢٥	١٠٨	٦٨٥.٠٠	١٤
			٧.١٣	٣.٤٦	٠.٤٠		
٤٧	وجود مواضيع قديمة جداً لا تتناسب مع احتياجات الطالب والمجتمع الحالية والمستقبلية	ك %	٦٧	٨٣	١٢٠	٨١٠.٠٠	١٥
			٨.٢٤	٧.٣٠	٤.٤٤		
٤٨	تأخر وصول الكتب الدراسية مما يزيد من العبء المادي على المدارس لتصوير المذكرات	ك %	٩٢	٧٩	٩٩	٨٤٢.٠٠	١٦
			١.٣٤	٣.٢٩	٧.٣٦		
المتوسط العام						٣٧.٢	٣٨٨.٠٠

من خلال النتائج الموضحة بالجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك مشكلات تتعلق بالمنهج والمقررات يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط (٢.٢ من ٤.٢) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٢ إلى ٣.٣). وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالمنهج والمقررات بمنطقة القصيم يتراوح ما بين الموافقة إلى حد ما والموافقة على هذه المشكلات، حيث تراوحت المتوسطات بين (٢.٢ إلى ٣.٣)، وهي

- متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (موافق إلى حد ما / موافق) على التوالي، ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود اثنتي عشرة من المشكلات فيما يتعلق بالمنهج والمقررات بمنطقة القصيم أبرزها العبارات (٥٨، ٥٩، ٥٦، ٥٤، ٥٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:
- جاءت العبارة (٥٨) وهي "غياب الإبداع والمتابعة من قبل المعلم نتيجة لكثافة المنهج وطول بعض المقررات" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٤ من ٣). وقد يكون هذا بسبب عدم تناسب عدد الساعات الدراسية مع بعض المناهج مما يجعلهم المعلم الانتهاء من المنهج قبل نهاية الفصل الدراسي، بغض النظر عن استيعاب وإدراك وفهم الطلاب للمقرر.
 - جاءت العبارة (٥٩) وهي "قلة توفر وتنوع بدائل للاختيار تناسب ميول ورغبات الطالب" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٢ من ٣). وقد يكون هذا بسبب عدم إعطاء المعلم الحرية في طريقة قياس مستوى الطلاب، والاعتماد على الاختبارات التحريرية وعدم التجديد والتنوع.
 - جاءت العبارة (٥٦) وهي "قلة توافر مراجع جديدة لبعض المقررات المدروسة" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٤٦ من ٣). وهذا بسبب القصور في توافر المراجع الحديثة التي تدعم المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية، وكذا حداثة التجربة.
 - جاءت العبارة (٥٤) وهي "حاجة منهج اللغة العربية إلى تعديل وإضافة

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

لتمكين الطالب من لغته" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٤٤ من ٣). وهذا يرجع إلى أهمية اللغة العربية ليعتز الطالب بهويته الإسلامية والعربية والانتماء لدينه الإسلامي. وكذلك الاعتقاد بأن منهج اللغة العربية لم ينل التطوير والتجديد مثل الرياضيات والعلوم.

- جاءت العبارة (٥٠) وهي "كثرة الحصص لبعض المناهج الخفيفة والتي لا تحتاج إلى هذا الكم من الحصص مقارنة بمواد أخرى ذات كثافة عالية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٤٤ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧م) ودراسة (الشامي وغنايم، ١٩٩٠). وهذا بسبب عدم تناسب بين عدد الحصص المخصصة لكل مادة دراسية ومحتوى المادة، مما يؤثر بالسلب على مستوى تحقيق الأهداف التعليمية.

وأيضاً يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود أربع من المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالمنهج والمقررات، تتمثل في العبارات (٤٥، ٥١، ٤٧، ٤٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٤٥) وهي "وجود أخطاء مطبعية وعلمية في بعض الكتب المطبوعة وخاصة في مقرري الرياضيات الأحياء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢. ٢٩ من ٣). وقد يعزى ذلك إلى حداثة التجربة وكذلك ترجمة بعض المناهج من اللغة الانجليزية، وهذه النتيجة تمثل إخلالاً بالمعايير العلمية وكذا معايير الجودة،

- من حيث سلامة المحتوى العلمي ودقته.
- جاءت العبارة (٥١) وهي "البطء في إعداد الكتب الدراسية وفق التوصيف لكل مادة" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢ . ٢٦ من ٣). وهذا قد يمثل بأن هناك قصوراً في إعداد الكتب الدراسية وسرعة تنفيذها دون مراعاة لمواصفات الجودة.
- جاءت العبارة (٤٧) وهي "وجود مواضيع قديمة جداً لا تناسب مع احتياجات الطالب والمجتمع الحالية والمستقبلية" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢ . ٢٠ من ٣). ويعزى ذلك إلى عدم التطوير للمحتوى التعليمي وعدم تناسبه مع احتياجات الطلاب، وبالتالي تنخفض دافعية الطلاب لدراسة ذلك المحتوى.
- جاءت العبارة (٤٨) وهي "تأخر وصول الكتب الدراسية مما يزيد من العبء المادي على المدارس لتصوير المذكرات" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٣ . ٠٣ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن عدم توافر المقررات الدراسية يسبب نوعاً من الإرباك والقلق لدى الطالب حتى في ظل تصوير المناهج. وتعزى هذه المشكلة إلى القصور في توفير المواد التعليمية سواء أكانت الكتب الدراسية أم غيرها، مما يؤدي إلى زيادة الأعباء المدرسة لتوفير مواد دراسية بديلة لكي يتمكن الطلاب من متابعة العملية التعليمية، كما أن وصول الكتب بشكل متأخر عن الموعد يسبب ضغوطاً معنوية أو مادية على المعلمين.

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايح و أ. فهد الرميح

رابعاً: المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات

- للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات بمنطقة القصيم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨):

جدول (٨) المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما

يتعلق بالتقويم والامتحانات بمنطقة القصيم

م	العبارة	التكرار %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
٧٣	حاجة المدارس إلى ميزانية خاصة بالتجهيزات لتأمين غير الموجود وإصلاح الموجود	ك	٢٠٢	٦٠	٨	٥١٢.٠٠	١
		%	٨.٧٤	٢.٢٢	٠.٣		
٧٤	تقييد المخصص المالي لضوابط محددة يعوق عملية تسديد العجز في التجهيزات أو الصرف على الأنشطة	ك	١٩٢	٧٢	٦	٥١٠.٠٠	٢
		%	١.٧١	٧.٢٦	٢.٢		
٦٨	ضعف تجهيزات المعامل الخاصة بالمقررات المختلفة	ك	١٧٧	٨٠	١٣	٥٨٠.٠٠	٣
		%	٦.٦٥	٦.٢٩	٨.٤		
٦٧	قلة وجود مرافق مثل ورش عمل الأنشطة	ك	١٧٤	٧٩	١٧	٦٠٩.٠٠	٤
		%	٤.٦٤	٣.٢٩	٣.٦		
٦٩	ندرة توفر المعامل اللازمة لتدريس المقررات المختلفة	ك	١٦٩	٨٥	١٦	٦٠٥.٠٠	٥
		%	٦.٦٢	٥.٣١	٩.٥		
٧٦	قلة توفر القاعات الكافية والملائمة والمجهزة للدراسة	ك	١٧٤	٧١	٢٥	٦٥٩.٠٠	٦
		%	٤.٦٤	٣.٢٦	٣.٩		
٦٢	توزيع الدرجات الخاصة بالمواد بصورة يومية بشكل عبثاً على المعلم	ك	١٦٦	٨٥	١٩	٦٢٥.٠٠	٧
		%	٥.٦١	٥.٣١	٠.٧		
٧٥	ندرة القاعات المجهزة للأنشطة أو الاجتماعات	ك	١٦٦	٨٢	٢٢	٦٤٣.٠٠	٨
		%	٥.٦١	٤.٣٠	١.٨		
٦١	كثرة أساليب التقويم لمراجعة المادة بصورة	ك	١٦٧	٧٥	٢٨	٦٧٧.٠٠	٩

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الأول)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	%		
			٤.١٠	٨.٢٧	٩.٦١	%	يومية مما يؤدي إلى تدمير الطلاب وإرهاق المعلمين	
١٠	٦٦١.٠٠	٥١.٢	٢٥	٨٢	١٦٣	ك	التركيز على المعدل بصرف النظر عن الاستفادة من الدراسة	٦٤
			٣.٩	٤.٣٠	٤.٦٠	%		
١١	٦٥٥.٠٠	٥٠.٢	٢٤	٨٧	١٥٩	ك	قلة الاهتمام بصيانة الأجهزة بصفة عامة	٧٢
			٩.٨	٢.٣٢	٩.٥٨	%		
١٢	٧٢٣.٠٠	٤٤.٢	٣٧	٧٨	١٥٥	ك	بعض أجهزة الحاسب تالفة وبحاجة إلى تغيير	٧٠
			٧.١٣	٩.٢٨	٤.٥٧	%		
١٣	٦٨٩.٠٠	٤١.٢	٣١	٩٦	١٤٣	ك	ضعف فاعلية معمل الحاسب الآلي لندرة وجود تقنيات تعليمية للمقررات الحديثة من أشرطة ووسائل وأقراص	٧١
			٥.١١	٦.٣٥	٠.٥٣	%		
١٤	٦٨٦.٠٠	٣٧.٢	٣٢	١٠٧	١٣١	ك	صعوبة وضع طرق مقننة وواضحة للقياس والتقييم الخاص بنظام المقررات	٦٦
			٩.١١	٦.٣٩	٥.٤٨	%		
١٥	٦٧٢.٠٠	٣٥.٢	٣٠	١١٥	١٢٥	ك	تكرار بعض أسئلة التقييم في بعض الدروس	٦٣
			١.١١	٦.٤٢	٣.٤٦	%		
١٦	٧٣٢.٠٠	٣١.٢	٤٣	٩٩	١٢٨	ك	تعاني الامتحانات من نفس السلبات التي كانت تعاني منها الثانوية التقليدية	٦٥
			٩.١٥	٧.٣٦	٤.٤٧	%		
٣٨٣.٠٠		٥١.٢				المتوسط العام		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك مشكلات تتعلق بالتقييم والامتحانات يواجهها الثانوي المطور بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط (٢.٥١ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات، وتراوح المتوسطات بين (٢.٣١ إلى ٢.٧٢) وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتي تشير إلى

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

(موافق إلى حدا ما / موافق) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة. كما قد بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود خمس عشرة من المشكلات فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات أبرزها العبارات (٧٣، ٧٤، ٦٨، ٦٧، ٦٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة (٧٣) وهي "حاجة المدارس إلى ميزانية خاصة بالتجهيزات لتأمين غير الموجود وإصلاح الموجود" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٧٢ من ٣). وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى العبء المادي المرهق للمدارس. كما تتفق مع دراسة (الشمران، ٢٠٠٦ م) والتي أشارت إلى عدم ملاءمة المبنى المدرسي للإمكانات المادية للعملية التربوية. وقد تعزى هذه المشكلة إلى الوضع المادي الصعب للمدارس وتأخر الميزانية المخصصة لهذا التعليم، واعتماد الصرف على أرباح المقصف القليلة ومن إدارة المدرسة والمعلمين/المعلمات.

٢- جاءت العبارة (٧٤) وهي " تقييد المخصص المالي لضوابط محددة يعوق عملية تسديد العجز في التجهيزات أو الصرف على الأنشطة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦٩ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن التأخير في صرف الميزانية المخصصة للمدارس يعيق من العملية التربوية. وكذلك مع دراسة (التميمي، ١٤٢٩هـ) التي أشارت إلى أهمية توفر الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لنجاح وفاعلية الخطة الجديدة. وهذا قد يكون بسبب كثرة القيود والاشتراطات في صرف الميزانية المخصصة لمدارس المقررات.

٣- جاءت العبارة (٦٨) وهي "ضعف تجهيزات المعامل الخاصة بالمقررات المختلفة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٦١ من ٣). وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) ودراسة (الرويس، ٢٠٠٢) اللتين أشارتا إلى الخلل في الإمكانيات والتجهيزات المادية. وقد تعزى هذه المشكلة إلى أنه بالرغم من توافر المعامل المخصصة للمقررات المختلفة إلا أنه لا يتم توظيفها بفعالية نظراً لنقص المواد التعليمية الخاصة بتلك المعامل، بالتالي فلا يوجد جدوى من وجود تلك المعامل.

٤- جاءت العبارة (٦٧) وهي "قلة وجود مرافق مثل ورش عمل الأنشطة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٨ من ٣). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المنيع، ١٤٠٩) التي أشارت إلى عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للنظام المطور. وهذا قد يعزى إلى عدم تصميم المباني على الطريقة المطلوبة لنظام المقررات.

٥- جاءت العبارة (٦٩) وهي "ندرة توفر المعامل اللازمة لتدريس المقررات المختلفة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٧ من ٣)، وهذه النتيجة وما قبلها تتفق مع دراسة (الشامي وغنايم، ١٩٩٠)، وقد تعزى هذه المشكلة إلى عدم توافق المباني المدرسية الموجودة مع ما يتطلبه نظام المقررات الجديد من التوسع في المعامل وخاصة للمواد العلمية.

وبينما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود مشكلة واحدة، والتي تتمثل في العبارة (٦٥) وهي " تعاني الامتحانات من

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

نفس السلبيات التي كانت تعاني منها الثانوية التقليدية " بمتوسط (٢ . ٣١ من (٣). وقد يعزى ذلك إلى عدم الالتزام بالتقويم الجديد للامتحانات وعدم اتباع الطرق الحديثة في وضع الامتحانات واستخدام تقنية الحواسيب بصورة سليمة وتجهيزها مسبقاً لعملية التقويم والامتحانات.

خامساً: المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي:

للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالإشراف التربوي بمنطقة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩):

ويتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط (٢ . ٥٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢ . ٣٤ إلى ٣ . ٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي فيما يتعلق بمشكلات الإشراف التربوي حيث تراوحت المتوسطات فيما يتعلق بمشكلات بالإشراف التربوي ما بين (٢ . ٣٥ إلى ٢ . ٦١) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح أن هناك تجانساً في موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه المشكلات حيث

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع المشكلات كما تمثلها العبارات (٧٧، ٧٩، ٧٨، ٨٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جدول (٩) المشكلات التي يواجهها معلمو التعليم الثانوي المطور فيما يتعلق بالإشراف التربوي بمنطقة القصيم

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
٧٧	ضعف فاعلية الإشراف التربوي فيما يتعلق بالتعريف بالنظام	ك	١٨٣	٦٩	١٨	٦١.٢	١
		%	٨.٦٧	٦.٢٥	٧.٦		
٧٩	عدم إلمام المشرفين بجوانب النظام	ك	١٦٨	٧٨	٢٤	٥٣.٢	٢
		%	٢.٦٢	٩.٢٨	٩.٨		
٧٨	ضعف تعاون الإشراف التربوي مع المعلم من حيث التدريب على استخدام الأجهزة والوسائل	ك	١٦٢	٨٨	٢٠	٥٣.٢	٣
		%	٠.٦٠	٦.٣٢	٤.٧		
٨٠	قلة زيارة المشرفين للمدارس ومتابعة المعلمين والتعرف على مدى فاعلية البرنامج	ك	١٤١	٨٢	٤٧	٣٥.٢	٤
		%	٢.٥٢	٤.٣٠	٤.١٧		
المتوسط العام							٥٣٩.٠٠

- جاءت العبارة (٧٧) وهي "ضعف فاعلية الإشراف التربوي فيما يتعلق بالتعريف بالنظام" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٦١.٢ من ٣). وقد يعزى هذا إلى القصور في الإشراف التربوي والدور المنوط به في التعريف بنظام المقررات، والاعتماد على إدارات المدارس.
- جاءت العبارة (٧٩) وهي "عدم إلمام المشرفين بجوانب النظام" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٥٣.٢ من ٣).

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

- وقد يعزى هذا إلى قصور في المفاهيم وتحديد الأدوار بين مشرف النظام ومشرف مراكز الإشراف التربوي، مما يؤدي إلى حدوث العديد من المشاكل.
- جاءت العبارة (٧٨) وهي "ضعف تعاون الإشراف التربوي مع المعلم من حيث التدريب على استخدام الأجهزة والوسائل" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٥٣ من ٣). وهذا قد يكون بسبب وجود فجوة بين المعلمين والإشراف التربوي.
 - جاءت العبارة (٨٠) وهي "قلة زيارة المشرفين للمدارس ومتابعة المعلمين والتعرف على مدى فاعلية البرنامج" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢. ٣٥ من ٣). وهذا قد يكون بسبب ضعف إلمام مشرفي المدارس بالنظام وتطبيقاته وكل ما استجد من متغيرات، وكذلك نقص الكوادر الإدارية بالمدرسة الثانوية المطورة، كما لا يتناسب عدد المشرفين التربويين مع حجم وعدد المدارس بمنطقة الدراسة. وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى قلة زيارة المشرفين /المشرفات للمدارس ومتابعة المعلمين/المعلمات ومدى فاعلية البرنامج وعدم اطلاعهم على المقررات.

إجابة السؤال الثالث:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حول مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم ترجع إلى متغيرات النوع (ذكور، إناث) التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل (تربوي، وغير تربوي)؟"

أولاً: الفروق باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث)

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير النوع تم استخدام

اختبار " ت: Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها
الجدول رقم (١٠):

جدول (١٠) الفروق باختلاف متغير النوع حول مشكلات
تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	ذكور	١٦١	٣١.٢	٣٩٦.٠٠	٤٧٠.١-	١٤٣.٠٠
	إناث	١٠٩	٣٨.٢	٣٦٨.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالطلاب	ذكور	١٦١	٤١.٢	٣٣٨.٠٠	١١٤.٠٠-	٩٠٩.٠٠
	إناث	١٠٩	٤٢.٢	٣٥٦.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات	ذكور	١٦١	٢٩.٢	٣٥٨.٠٠	٩٠٧.٣-	**...٠٠
	إناث	١٠٩	٤٧.٢	٤٠٥.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات	ذكور	١٦١	٤٦.٢	٣٧٣.٠٠	٨٤٨.٢-	**...٠٠
	إناث	١٠٩	٥٩.٢	٣٨٥.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي	ذكور	١٦١	٥٢.٢	٥١٠.٠٠	٥١٨.٠٠	٦٠٥.٠٠
	إناث	١٠٩	٤٨.٢	٥٨١.٠٠		

** فروق دالة عند مستوى ٠.١٠٠

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذكور واتجاهات أفراد عينة الدراسة الإناث حول (المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، المشكلات التي تتعلق بالطلاب، المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي)، وهذا يدل على أن كل المعلمين من الجنسين لديهم نفس المشكلات.

بينما يتضح من خلال نفس النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١٠٠ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذكور واتجاهات أفراد عينة الدراسة الإناث حول (المشكلات التي تتعلق بكل من المنهج والمقررات، والتقويم والامتحانات) لصالح أفراد العينة من الإناث، وهذا معناه أن الإناث أكثر عرضة لهذه المشكلات، وربما يعزى ذلك إلى أن تطبيق هذا النظام بصورة أكبر ومن

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح
البداية في مدارس البنين، وهذا ما أكدته دراسة (الشامخ وأخريات، ٢٠٠٧).

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير التخصص استخدم الباحث اختبار " ت: T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١١):
ويتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم، قد يعزى ذلك إلى أن اختيار المعلم للعمل بتلك المدارس يتم وفق أسس التأهيل والتخصص، وأن كافة المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم لا تتأثر بتخصصه وإنما ترجع لعوامل أخرى.

جدول (١١) الفروق باختلاف متغير التخصص حول مشكلات

تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	علوم شرعية وإنسانية واجتماعية	١٦٢	٣٢.٢	٣٩٨.٠٠	٩٩٩.٠٠-	٣١٩.٠٠
	علوم طبيعية تطبيقية	١٠٨	٣٧.٢	٣٦٦.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالطلاب	علوم شرعية وإنسانية واجتماعية	١٦٢	٣٩.٢	٣٦١.٠٠	٤٧٠.٠١-	١٤٣.٠٠
	علوم طبيعية تطبيقية	١٠٨	٤٥.٢	٣١٧.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات	علوم شرعية وإنسانية واجتماعية	١٦٢	٣٣.٢	٤١٢.٠٠	٧٥٤.٠١-	٠٨١.٠٠
	علوم طبيعية تطبيقية	١٠٨	٤١.٢	٣٤٤.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات	علوم شرعية وإنسانية واجتماعية	١٦٢	٥٠.٢	٤١٠.٠٠	٦٤٨.٠٠-	٥١٧.٠٠
	علوم طبيعية تطبيقية	١٠٨	٥٣.٢	٣٣٩.٠٠		
المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي	علوم شرعية وإنسانية واجتماعية	١٦٢	٥٠.٢	٥٤٥.٠٠	٠٠٠.٠٠	٠٠٠.٠١
	علوم طبيعية تطبيقية	١٠٨	٥٠.٢	٥٣٣.٠٠		

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢):

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (المشكلات التي تتعلق بكل من الطلاب، وبالتقويم والامتحانات، والإشراف التربوي) باختلاف متغير سنوات الخبرة. وقد يعزى هذا إلى أن كل الفئات لديها نفس درجة الوعي بالمشكلات الحاصلة في نظام المقررات.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (المشكلات التي تتعلق بالمعلمين) باختلاف متغير سنوات الخبرة. وقد يعزى ذلك إلى أنه كلما زادت خبرة المعلم في التعليم قلة المشاكل عنده وأصبح أكثر استيعاباً ومعرفة لواقع التعليم.

جدول (١٢) الفروق باختلاف متغير الخبرة حول مشكلات

تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة بالقصيم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحاور
*٠.٤٨.٠٠	٦٦٤.٠٢	٣٨٩.٠٠	٣	١٦٦.٠١	بين المجموعات	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين
		١٤٦.٠٠	٢٦٦	٨٠٦.٣٨	داخل المجموعات	
			٢٦٩	٩٧٢.٣٩	المجموع	
٧١٨.٠٠	٤٤٩.٠٠	٠٥٤.٠٠	٣	١٦١.٠	بين المجموعات	المشكلات التي تتعلق بالطلاب
		١١٩.٠٠	٢٦٦	٧٦٥.٣١	داخل المجموعات	
			٢٦٩	٩٢٦.٣١	المجموع	

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات	بين المجموعات	١٧٨.٢	٣	٧٢٦.٠٠	٠.٥٠.٥	**٠.٠٢.٠
	داخل المجموعات	٢٣٧.٣٨	٢٦٦	١٤٤.٠٠		
	المجموع	٤١٥.٤٠	٢٦٩			
المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات	بين المجموعات	٢٨١.٠	٣	٠.٩٤.٠٠	٦٣٦.٠٠	٥٩٣.٠٠
	داخل المجموعات	١٣٣.٣٩	٢٦٦	١٤٧.٠٠		
	المجموع	٤١٣.٣٩	٢٦٩			
المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي	بين المجموعات	٦٨٢.٠	٣	٢٢٧.٠٠	٧٨١.٠٠	٥٠٦.٠٠
	داخل المجموعات	٤٩٩.٧٧	٢٦٦	٢٩١.٠٠		
	المجموع	١٨٢.٧٨	٢٦٩			

** فروق دالة عند مستوى ٠.١.٠ * فروق دالة عند مستوى ٠.٥.٠

وفي المقابل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١.٠ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات) باختلاف متغير سنوات الخبرة. وقد يعزى ذلك إلى أن سنوات الخبرة عند المعلم تجعله أكثر تفهما وأكثر قدرة على حل المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات.

ولتحديد اتجاه الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة حول هذين المحورين استخدم الباحثان اختبار "LSD" وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) اتجاه الفروق بين فئات سنوات الخبرة بخصوص
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمناهج والمقررات

المحور	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	من ١٠ إلى ١٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	أقل من ٥ سنوات	٥٤	٣٦.٢	-			
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٨٢	٤٢.٢	-			**
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٧٥	٣١.٢			-	
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٩	٢٥.٢				-
المشكلات التي تتعلق بالمناهج والمقررات	أقل من ٥ سنوات	٥٤	٤٨.٢	-			**
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٨٢	٤٠.٢			-	**
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٧٥	٣٦.٢			-	*
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٩	٢٢.٢				-

** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ * فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من خلال النتائج الموضحة السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة وأفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر حول (المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات) لصالح أفراد عينة الدراسة الأقل خبرة، وهذا يوضح التأثير الإيجابي للخبرة. كما يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥. ٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنة وأفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر حول (المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، المشكلات التي تتعلق بالمنهج

واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح والمقررات) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين الأقل خبرة، مما يؤكد على نفس التأثير الإيجابي المشار إليه مسبقاً للخبرة.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير نوع المؤهل (تربوي، وغير تربوي):

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المؤهل استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اللابارامتري والمتمثل في اختبار مان - وتني Mann-Whitney-U Test للعينات المستقلة (الغير مترابطة) وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) الفروق حول المشكلات باختلاف متغير نوع المؤهل

(تربوي، وغير تربوي)

المحاور	نوع المؤهل	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	تربوي	٢٥٠	٠٥ .١٣٧	٠٠ .٣٤٢٦٢	١٥٦ .١-	٢٤٨ .٠
	غير تربوي	٢٠	١٥ .١١٦	٠٠ .٢٣٢٣		
المشكلات التي تتعلق بالطلاب	تربوي	٢٥٠	٨٢ .١٣٨	٠٠ .٣٤٧٠٥	٤٧٦ .٢-	* .١٣ .٠
	غير تربوي	٢٠	٠٠ .٩٤	٠٠ .١٨٨٠		
المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات	تربوي	٢٥٠	٣١ .١٣٧	٠٠ .٣٤٣٢٨	٣٥٠ .١-	١٧٧ .٠
	غير تربوي	٢٠	٨٥ .١١٢	٠٠ .٢٢٥٧		
المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات	تربوي	٢٥٠	١٧ .١٣٧	٠٠ .٣٤٢٩٣	٢٤٦ .١-	٢١٣ .٠
	غير تربوي	٢٠	٦٠ .١١٤	٠٠ .٢٢٩٢		
المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي	تربوي	٢٥٠	٣٧ .١٣٥	٥٠ .٣٣٨٤٣	٠٩٧ .٠٠	٩٢٣ .٠
	غير تربوي	٢٠	٠٧ .١٣٧	٥٠ .٢٧٤١		

* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ . فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع المشكلات باستثناء المشكلات التي تتعلق بالطلاب التي كانت فيها لصالح أفراد عينة الدراسة المؤهلين تربويا عند مستوى دلالة ٠.٥ . وهذا يدل على أن نوع المؤهل لا يؤثر في ظهور المشكلات التي تواجه المعلم فيما يتعلق بتلك المشكلات، وإن كان المعلمون المؤهلون تربويا أكثر حساسية ومعرفة لمشكلات الطلاب.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما قامت به الدراسة من تحليلات لقضية البحث وما توصلت إليه من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:
- ١- توفير برامج للتنمية المهنية للمعلمين وللمعلمات لتنمية معارفهم كأسس النظام ولوائحه وقواعده.
 - ٢- تدريب مديري المدارس والمعلمين والمشرفين على نظام التعليم الثانوي نظام المقررات قبل التوسع في هذه المدارس.
 - ٣- إعداد دورات وبرامج للمعلمين في استراتيجيات التدريس الحديثة.
 - ٤- العناية بتوفير بعض الكفاءات المتخصصة والنادرة لتدريس بعض المقررات، وبخاصة تخصصي الإدارة والتربية المهنية.
 - ٥- الاهتمام ببرامج الإرشاد الأكاديمي لتحقيق أهداف مدارس المرحلة الثانوية وبخاصة تلك القائمة على نظام المقررات.
 - ٦- إتاحة الفرص لمشاركة المعلمين في تصميم المقررات الدراسية وتقويمها.
 - ٧- العمل على توفير الوسائل والأجهزة التي تساعد الطالب على تنمية مهاراته.
 - ٨- العمل من قبل الوزارة على توفير الكتب الجديدة اللازمة لتطبيق التجديدات التربوية وبخاصة ما يتعلق بنظام المقررات والعمل على المراجعة المستمرة لتلافي الأخطاء العلمية والمطبعة بالكتب.
 - ٩- تخصيص الميزانيات المناسبة لتوفير المستلزمات المدرسية وبخاصة المتعلقة بالمقومات المادية للبيئة المدرسية.
 - ١٠- التطوير المستمر لكافة مكونات المدرسة الثانوية في ضوء التقويم المستمر لهذه المكونات.
 - ١١- إتاحة الفرص لتبادل الخبرات بين المعلمين بالتوازي مع تعزيز ونشر الخبرات والتجارب الناجحة في إطار التعليم الثانوي المطور.
 - ١٢- التوسع في تحويل المدارس الثانوية التقليدية لنظام المقررات الجديد.

المصادر المراجع:

- ١) أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢) الإعلام التربوي (٢٠٠٨). تقرير لجنة دراسة تقارير التعليم الثانوي نظام المقررات (٢٠٠٦). متاح على الموقع بتاريخ ١٥/٥/١٤٣٣هـ. <http://www.ialam.net>
- ٣) الإعلام التربوي (٢٠٠٨). تقرير لجنة متابعة سير العمل في مدارس المشروع الشامل ومتابعة سير المدرسة المطورة. متاح على الموقع بتاريخ ١٨/٥/١٤٣٣هـ. <http://www.ialam.net>
- ٤) الباطين، عبد الرحمن عبدالوهاب (١٤١٤). قضايا في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية. الإسكندرية: الفنية للطباعة والنشر.
- ٥) البرواني، ثوية أحمد (٢٠٠٢). تقليص الفجوة بين التعليم الثانوي والتعليم العالي وعالم العمل. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي. ٢٠٠٢/١٢/٢. مسقط، عمان.
- ٦) التميمي، خالد بن حسن (١٤٢٩). تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير المقررات المتعددة. (CIPP) رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ٧) جاد، كامل (٢٠٠٢). التعليم الثانوي في مصر مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار قباء.

- واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح
- ٨) الحارثي، إبراهيم بن أحمد وآخرون (١٤١٧). استكشاف مشكلات التعليم في المرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الثانوي في وزارة المعارف، ١٩/٨/١٤١٧هـ الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩) الحمدان، ربيعة عبد المجيد (٢٠٠٧). دور المشرفة التربوية في تحسين العملية التعليمية عند معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. بحث ميداني. الرياض، معهد الإدارة العامة، مركز البحوث.
- ١٠) الدوسري، إبراهيم بن مبارك (١٤٢١). الإطار المرجعي للتقويم التربوي. الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي.
- ١١) الراشد، علاء خالد يوسف (٢٠٠٦). الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٢) الرويس، عبد العزيز بن محمد (٢٠٠٢). نموذج مقترح لتطوير التعليم الثانوي - منحنى مرن، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي. ٢٠٠٢/١٢/٢، مسقط، عمان.
- ١٣) سعادة، جودت أحمد (٢٠٠١). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. عمان، دار الشروق.
- ١٤) السنبل، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون (١٤١٩). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض، دار الخريجي للنشر.
- ١٥) الشامخ، هيا بنت سليمان، والفريح، آمال بنت عبد الله، والعبد الكريم، أروى بنت عثمان (٢٠٠٧). واقع تطبيق تجربة التعليم الثانوي

العام نظام المقررات في المدارس الثانوية العامة المطبقة للتجربة على مستوى المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية" الملتقى الأول للتعليم الثانوي، المنطقة الشرقية.

١٦) الشايع، صالح بن سليمان (١٤٣٠، محرم). تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات) في المملكة العربية السعودية لمحات مضيئة في تجربة مميزة. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي. المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.

١٧) الششري، عبدالعزيز ناصر (١٤٢٧). التطوير التنظيمي في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٨) الشрман، منيرة محمود (٢٠٠٦). الصعوبات التي تواجه مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن من وجهة نظر المعلمين فيها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٢٩).

١٩) عبد الجواد، عبدالله وعبدالوهاب ظفر (١٤٠٩). مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على تطبيقه. التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية: الواقع والتطلعات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الكتاب السنوي الأول: ٨٥-١٦٩.

٢٠) العتيبي، بدر بن جويعد (٢٠٠٢، ديسمبر). المدرسة الثانوية الموحدة -صيغة مقترحة للمستقبل. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي. مسقط، عمان.

- واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم، د. علي الشايع و أ. فهد الرميح
- ٢١) الغامدي، عبد الله مغرم (١٤١٦). فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد الحادي والأربعون.
- ٢٢) الغامدي، حمدان أحمد وعبد الجواد، نورالدين محمد (٢٠٠٢). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٢٣) فخرو، علي محمد (٢٠٠٢، ديسمبر). تعليم ثانوي للمستقبل. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي. مسقط، عمان.
- ٢٤) الكثيري، سعود ناصر (٢٠٠٥، يوليو). آراء و اتجاهات طلاب وطالبت الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السادس، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. 2005/10/9، القاهرة. مصر.
- ٢٥) المنيع، محمد عبد الله (١٤٠٩، شعبان). مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم في لقاء التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات، جامعة الملك سعود، الرياض. المملكة العربية السعودية.
- ٢٦) المهنا، مريم (٢٠٠٠). دراسة مقارنة بين نظام الفصلين ونظام المقررات في النظام التعليمي في الكويت، جامعة الكويت.
- ٢٧) وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩). إدارة التعليم الثانوي، دليل التعليم الثانوي الجديد: دليل المدرسة. التطوير التربوي.
- ٢٨) وزارة التربية والتعليم (١٤٣٤). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات، وكالة التخطيط والتطوير.

٢٩) وزارة المعارف (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة.

٣٠) اليونسكو، التقرير النهائي لاجتماع الدولي للخبراء بشأن التعليم الثانوي العام في القرن الحادي والعشرون: الاتجاهات والتحديات والأولويات. بكين ٢٠٠١ م.

- 31- Ganguly ،A. (2002 ،January). *Redefining Secondary Education for the ٢١st Century*. International Conference on the Reform of Secondary Education. Sultanate of Oman.
- 32- Ghaith ،G. (2009 ،April). *Reform of Secondary Education in the Arab Countries*. A study presented to UNESCO Regional Expert Meeting on Development of Secondary Education in the Arab Region. (Muscat - Sultanate of Oman.
- 33- Lan ،W. & Lanthier ،R. (2003) Changes in Students' Academic Performance and Perceptions of School and Self Before Dropping Out of Schools. *Journal of Education for Students Placed at Risk* ،Vol. 8 Issue 3.
- 34- Maclean ،R. Overview - The Secondary Education at the Crossroads. Prospects March 2001.
- 35- Terry ،W. (2004). *Multimedia: Making it Work in Classroom*. *Communication and Technology Journal* ،2 (1) ،24-31.
- 36- Watkins ،C. & ; Lodge ،C. (1999) the Case for Restructuring the UK Secondary School. *Pastoral Care in Education* ،Vol. 17 Issue 4 ،p3
- 37- Watt ،K. M. ; Powell ،Charles A. ; Mendiola ،Irma Doris(2004): Implications of One Comprehensive School Reform Model for Secondary School Students Underrepresented in Higher Education ،*Journal of Education for Students Placed at Risk (JESPAR)* ،v9 n3 p241-259 Jul.

فهرس الموضوعات

- المستخلص - ٢٤١ -
- المقدمة: - ٢٤٢ -
- مشكلة الدراسة: - ٢٤٤ -
- أهداف الدراسة: - ٢٤٦ -
- أهمية الدراسة: - ٢٤٦ -
- مصطلحات الدراسة: - ٢٤٧ -
- أهمية التعليم الثانوي وأهدافه: - ٢٥١ -
- أهمية تطوير التعليم الثانوي: - ٢٥٣ -
- نظام المقررات في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. - ٢٥٥ -
- معالم نظام الدراسة: - ٢٥٨ -
- الدراسات السابقة: - ٢٥٩ -
- التعقيب على الدراسات السابقة: - ٢٦٧ -
- الدراسة الميدانية: منهجية الدراسة وإجراءاتها: - ٢٦٩ -
- أداة الدراسة: - ٢٦٩ -
- ثبات أداة الدراسة: - ٢٧١ -
- مجتمع الدراسة: - ٢٧٢ -
- حدود الدراسة: - ٢٧٢ -
- أساليب المعالجة الإحصائية: - ٢٧٣ -

- ٢٧٤ - نتائج الدراسة الميدانية
- ٢٧٤ - إجابة السؤال الأول:
- ٢٨٠ - إجابة السؤال الثاني:
- ٢٨٠ - أولاً: المشكلات التي تتعلق بالمعلمين
- ٢٨٥ - ثانياً: المشكلات التي تتعلق بالطلاب
- ٢٩٠ - ثالثاً: المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات
- ٢٩٦ - رابعاً: المشكلات التي تتعلق بالتقويم والامتحانات
- ٣٠٠ - خامساً: المشكلات التي تتعلق بالإشراف التربوي:
- ٣٠٢ - إجابة السؤال الثالث:
- ٣٠٢ - أولاً: الفروق باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث)
- ٣٠٤ - ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص
- ٣٠٥ - ثالثاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:
- ٣٠٨ - رابعاً: الفروق باختلاف متغير نوع المؤهل (تربوي، وغير تربوي):
- ٣١٠ - توصيات الدراسة:
- ٣١١ - المصادر المراجع:
- ٣١٦ - فهرس الموضوعات

